

كبير مستشاري ترامب يهدد (آل دقلو)

صفقة ضخمة للجيش السوداني تشمل طائرات مقاتلة



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 17 أغسطس 2025 الموافق 23 صفر 1447 هـ العدد 344 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

منظمة فرنسية غامضة تعقد ورشة للأحزاب السودانية في الكونغو



تقارير

بعد رفض مجلس
الامن لها..
الحكومة الموازية..
السيناريوهات
المحتملة
(ص 6)

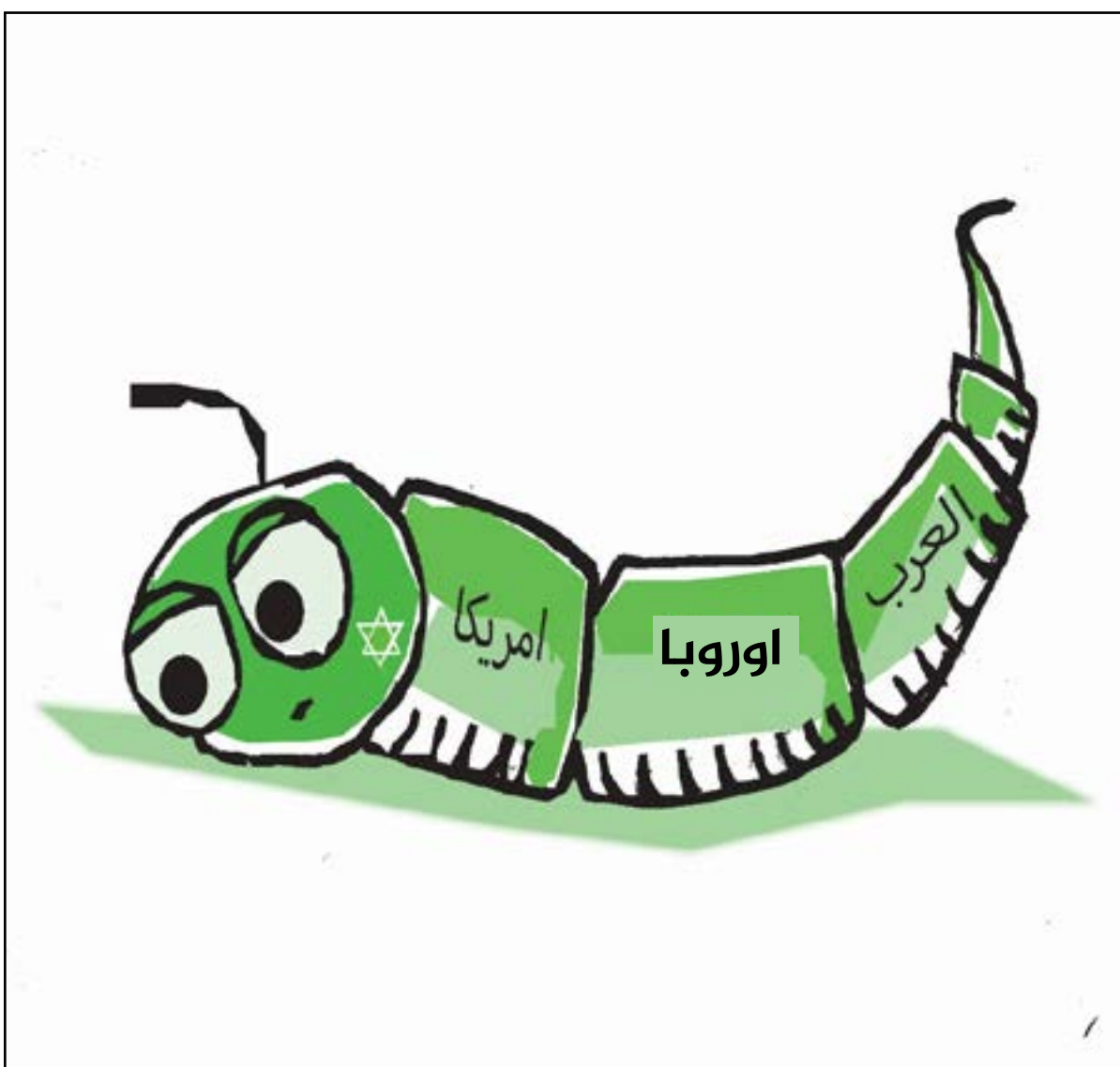
(الدائيات) تكشف ارتفاع حالات الولادة بالخرطوم



كشف
مستشفى
النساء
والتوليد بأم درمان
(الدائيات) عماد عبد
الله، عن ارتفاع كبير
في عدد حالات الولادة،
حيث سجل شهر
يوليو 512 حالة مقارنة
بـ 403 في يونيو، و94
حالة فقط في يناير
الماضي



البرهان في رهيد النبوة..
رسائل محددة ومستقبلين كثر



لجنة الانتخابات تعلن تعيين لجنة تسير جديدة للمريخ

13	ألوان الحياة صلاح عمر الشيخ	9	قبل المغيب عبد الملك النعيم احمد	8	جيشنا.. أربعة آلاف عام من المجد (١-٢) علي عسكري	8	بالواضح فتح الرحمن النحاس
----	--------------------------------	---	-------------------------------------	---	--	---	------------------------------

صفقة ضخمة للجيش السوداني تشمل طائرات مقاتلة



الحل العسكري للنزاع القائم، وعدم وجود نية حقيقية للدخول في مفاوضات كما لفت مراقبون إلى أن تعاضم التعاون الدفاعي بين السودان وباكستان يأتي في وقت تشهد فيه العلاقات الباكستانية-التركية تنامياً ملحوظاً، خصوصاً في مجالات الدفاع والصناعات العسكرية، وهو ما يكتسب أهمية خاصة في ظل الدعم المعروف الذي تقدمه أنقرة للمؤسسة العسكرية السودانية

من طراز 50.YIHA-III مسيرة من طراز 50.10K-MR طائرة مسيرة من طراز Ababeel-5 محركات لمقاتلات 21.150-MiG عربة مدرعة من طراز ASV Mohafiz منطومات دفاع جوي من طراز 9-HQ و 6-HQ وأشارت تقارير إعلامية إلى أن تمويل هذا العقد الضخم قد يكون مصدره طرف ثالث، نظراً لحجمه الكبير. ويرى محللون أن الصفقة تعكس إصرار الجيش السوداني على المضي في خيار

رسمية إلى باكستان بحسب موقع الدفاع العربي وخلال الزيارة، التقى الوفد السوداني بوزير الدفاع الباكستاني وقائد سلاح الجو الباكستاني وعدد من كبار المسؤولين العسكريين. وأسفرت المباحثات عن توقيع هيئة التصنيع الحربي السودانية عقداً دفاعياً كبيراً مع إسلام آباد يشمل 10 طائرات تدريب/هجوم خفيف من طراز Karakorum 8-K، 20 طائرة مسيرة من طراز 2.150-Shahpar طائرة مسيرة

فازت باكستان بعقد دفاعي ضخم مع السودان تتجاوز قيمته 1,5 مليار دولار. تشمل الصفقة أنظمة دفاع جوي صينية من طراز 9-HQ و 6-HQ سيحصل عليها السودان من المخزون الباكستاني وقام ، قائد القوات الجوية السودانية، الفريق طيار الطاهر محمد العوض الأمين برفقة قائد الدفاع الجوي السوداني وعدد من مسؤولي هيئة التصنيع الحربي السودانية، بزيارة

كبير مستشاري ترامب يهدد (آل دقلو)

أعرب كبير مستشاري الرئيس الأميركي لشؤون أفريقيا والشرق الأوسط، مسعد بولس، عن "فرع" واشنطن إزاء التقارير التي تتحدث عن تدهور الأوضاع الإنسانية في مدينة الفاشر ومخيمات النازحين المحيطة بها مطالباً مليشيا الدعم السريع باتخاذ إجراءات عاجلة لضمان وصول المساعدات إلى المتضررين من المجاعة في الفاشر ومخيمات النازحين المحيطة بها، في ظل التصعيد المستمر وطالب بولس في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي "إكس"، السبت، "الأطراف المتحاربة بالوفاء بالتزاماتها بموجب إعلان جدة، وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2736 بما في ذلك حماية المدنيين والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق في دارفور وجميع أنحاء البلاد"، حد قوله وزاد بالقول: "أرواح الأبرياء، بمن فيهم النساء والأطفال، تتوقف على ذلك"

ويأتي الموقف الأميركي في ظل تصاعد الأزمة الإنسانية في مدينة الفاشر، مع اتساع رقعة النزوح ونقص الإمدادات الأساسية، مع محاولات الدعم السريع السيطرة على العاصمة الأخيرة في إقليم دارفور التي ما تزال في قبضة الجيش السوداني وتقرض قوات الدعم السريع حصاراً على عاصمة ولاية شمال دارفور منذ أكثر من عام، ما أسفر عن تناقص حاد في المواد الغذائية والإمدادات الطبية

الواثق البرير: الإدعاء بأن الدومة هو رئيس الحزب إدعاء (باطل)

تبنّي مشروع دولة المؤتمر الوطني البائد فذلك تناقض فاضح لا يخفى على أحد، فمن كان صادقاً في حرصه على وقف الحرب ورفع المعاناة عن الشعب، لا يمكن أن يمد يده إلى ذات المشروع الذي كان سبباً في تمزيق الوطن وإشعال الفتنة، ولا أن يقتفي أثر منظومة أحرقت الأخضر واليابس في سبيل بقائها

قال الأمين العام لحزب الأمة القومي الواثق البرير إن الإدعاء بأن محمد عبد الله الدومة هو رئيس الحزب «إدعاء باطل وعارٍ تماماً من الصحة» وأضاف الواثق في بيان رداً على عبد الرحمن الصادق المهدي «التباكي على الحرب المستعرة والحصار والدمار، مع

بالإسبانية.. رسالة من رئيس الوزراء

للكولومبيين لوقف إرسال المرتزقة إلى دارفور

وإرسالهم إلى السودان وأشاد بالنداء الذي أطلقه رئيس وزراء كولومبيا لإنهاء تجنيد المرتزقة الكولومبيين في دارفور وأكد أن العالم الناطق باللغة الإسبانية قدّم إسهامات بارزة للبشرية، من فن بابلو بيكاسو إلى شعر بابلو نيرودا، وسرديات غابرييل غارسيا ماركيز، وأدب ماريو فارغاس يوسا

وجه رئيس الوزراء كامل إدريس، رسالة إلى الشعب الكولومبي وجميع المجتمعات الناطقة باللغة الإسبانية، دعا فيها إلى ضرورة وقف تجنيد المرتزقة وإرسالهم إلى السودان ودعا كامل للوقوف بثبات من أجل انتهاء الحصار على مدينة الفاشر، ووقف تجنيد المرتزقة

مقتل وإصابة ١٤ مدنيا في الطينة بصاروخ مسيرة لـ(آل دقلو)

قالت مصادر محلية، السبت، إن 9 مدنيين على الأقل قُتلوا في غارة شنت بطائرة مسيرة على تجمع أهلي في بلدة الطينة بولاية شمال دارفور

وتأوي الطينة، الواقعة على الحدود بين السودان وتشاد، عشرات الآلاف من النازحين الذين فروا إليها من مناطق تعرضت لهجمات قوات الدعم السريع، بما في ذلك الفاشر

وقالت مصادر محلية لـ(سودان تريبيون) إن "مسيرة استراتيجية تابعة للمليشيا الدعم السريع أطلقت صواريخ أثناء اجتماع قيادات أهلية وعدد من المواطنين في بلدة الطينة، تسببت في مقتل 9 مدنيين وإصابة 5 آخرين" وأشارت إلى أن القصف، الذي شنت أمس الأول الخميس، دمر مقر بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي سابقاً "يوناميد" في البلدة بشكل كامل وتعد الطينة ضمن ثلاث محليات بولاية شمال دارفور محاذية لدولة تشاد، وتخضع لسيطرة الجيش وحلفائه من الحركات المسلحة

ويأتي القصف على البلدة وسط مخاوف جدية من هجوم متوقع تشنه المليشيا على المنطقة، التي تُعد المعبر الوحيد في دارفور الذي لا يخضع لسيطرتها

وفي خواتيم العام الماضي، شنت المليشيا والمليشيات المتحالفة معها هجمات انتقامية على قرى تقطنها عرقية الزغاوة في محلية كتم بولاية شمال دارفور، حيث أحرقت ما يزيد على 45 قرية، مما أدى إلى تشريد سكانها إلى دولة تشاد

غرق سودانيين قبالة السواحل الإيطالية



الأسباب الجذرية للهجرة ومنذ اندلاع الحرب في السودان في أبريل 2023، بين الجيش ومليشيا الدعم السريع، دخلت البلاد في أسوأ أزمة نزوح ولجوء في تاريخها الحديث، إذ فر ملايين المدنيين من مناطق القتال الدامي بين الجيش وقوات الدعم السريع. وتحولت موجات النزوح الداخلي إلى هجرة قسرية خارج الحدود، حيث لجأ مئات الآلاف إلى دول الجوار أو حاولوا عبور طرق الهجرة الخطرة نحو أوروبا، في رحلة محفوفة بالموت جوعاً أو عطشاً أو غرقاً في البحر

الزجاجية، إلا أنه انقلب لاحقاً بسبب الاكتظاظ وتشير التقارير إلى أن ركاب القارب يحملون جنسيات مصرية وسودانية وباكستانية وصومالية وأشار المفوض السامي لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، إلى أن أكثر من 700 لاجئ ومهاجر لقوا حتفهم حتى الآن هذا العام في وسط البحر الأبيض المتوسط وتؤكد الأمم المتحدة وجوب تعزيز جميع جهود الاستجابة بشكل عاجل، بما في ذلك عمليات الإنقاذ في البحر، وفتح مسارات آمنة، ودعم بلدان العبور، ومعالجة

أعربت المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عن بالغ الحزن إزاء غرق قارب قبالة ساحل جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، إذ يُخشى أن يكون 35 شخصاً على الأقل، من بينهم أطفال قد غرقوا أو فقد أثرهم ووفقاً للمعلومات التي جمعتها المنظمة الدولية للهجرة من 60 ناجياً تم نقلهم إلى لامبيدوزا، فإن نحو 95 شخصاً أبحروا من مدينة الزاوية في ليبيا على متن قاربين وبدأ تسرب المياه في أحد القاربين، فنُقل جميع الركاب إلى القارب الآخر المصنوع من الأللياف

منظمة فرنسية غامضة تعقد ورشة للأحزاب السودانية في الكونغو

اعتذر حزب الأمة بقيادة الدكتور الصادق الهادي المهدي عن حضور ورشة للقوى السياسية السودانية دعت لها منظمة فرنسية في الكونغو

وقال مكتب رئيس الحزب في بيان إن الحزب تلقى دعوة من منظمة (بروميديشين) الفرنسية للمشاركة في ورشة ترمع عقدها في الكونغو برازافيل في الفترة من 28-26 أغسطس الجاري

وابان الحزب أن الورشة ستناقش بحسب الدعوة أجدات تتعلق بالوضع الراهن في السودان وأفاق الحل وآليات الخروج من ماسي الحرب الحالية

وشكر الحزب المنظمة على الدعوة ،لا انه أكد ان اطروحات الحزب تصنف التدخل الدولي بين الحميد المطلوب وآخر بحسن نية ولكنه لا يستصحب التعقيدات أو ما تم طرحه في السابق من مؤتمرات خاصة التي عقدت في السودان. وأوضح الحزب ان التجارب اثبتت بأن اي توجه لا يدفع نحو الشمول في تناول القضايا السودانية وإشراك الداخل السوداني لن يكتب له النجاح خاصة وأن الأوضاع السياسية أضحت أكثر تعقيداً

وشدد الحزب على ضرورة التعامل بحساسية وأن يتم استصحاب آراء اصحاب المصلحة في داخل البلاد وخاصة أولئك الذين لا صوت لهم وهؤلاء يقولون ليست ثمة جماعة او حركة سياسية يمكن أن تعبر عن اهتماماتهم وأولوياتهم وهم أهل الداخل السوداني

السيادي: الخرطوم أصبحت مهيئة لاستقبال المواطنين



100%، فيما عاد عمل بقية المحطات بنسب متفاوتة، على أن تصل إلى طاقتها القصوى خلال أيام

وفي السياق، قال إبراهيم جابر خلال تدشين حملة مكافحة نواقل الأمراض، إن الخرطوم أصبحت مؤهلة لاستقبال المواطنين وتوفير الخدمات لهم

وأكد توفر الخدمات العلاجية والوقائية في محليات ولاية الخرطوم، كما تعهد بالوفاء بمستحققات متأخرات رواتب العاملين بوزارة الصحة اللوائية بالتنسيق مع وزارة المالية وقررت وزارة الصحة استمرار حملة مكافحة نواقل الأمراض لمدة ثلاثة أشهر، حيث يعمل 2500 عامل لتغطية 1980 حياً سكنياً يقع في 24 وحدة إدارية

إصلاح المحطات التحويلية والخطوط الناقلة، متوقعاً عودة الكهرباء إلى أجزاء واسعة من الخرطوم والخرطوم بحري وشرق النيل قريباً، على أن تستكمل عودة التيار إلى محطات المياه والمستشفيات والأحياء السكنية خلال هذا الشهر ونفذت المليشيا تخريباً متعمداً ونهباً واسعاً لمحطات الكهرباء خلال سيطرتها على الخرطوم، قبل أن يستردها الجيش، كما شنت قصفاً بالطائرات المسيرة على عدة محطات في مدينة أم درمان

وأوضح البيان أن الاجتماع وقف على جهود حكومة الخرطوم لإعادة تأهيل محطات مياه بحري والمقرن وسوبا وجبل أولياء وبيت المال وشمال بحري

وأفاد بعودة عمل محطة مياه سوبا بنسبة

كشف وزير الطاقة المعتصم إبراهيم ، السبت، عن خسائر بما يزيد على 1,7 مليار دولار في قطاعات نقل وتوزيع ومحطات الكهرباء في ولاية الخرطوم

وعقدت لجنة تهيئة البيئة لعودة المواطنين إلى الخرطوم، التي يرأسها عضو مجلس السيادة ومساعد قائد الجيش إبراهيم جابر، اجتماعها الثاني لمناقشة أوضاع الكهرباء ومياه الشرب والصحة

وقال إعلام حكومة الخرطوم، في بيان، إن "وزير الطاقة استعرض الخسائر التي تعرضت لها قطاعات التوزيع والنقل والمحطات التحويلية، والتي تُقدَّر بأكثر من 1,7 مليار دولار"

وأشار إلى أن الوزير تطرّق إلى جهود

مقتل وإصابة ١٢ شخصا في قصف للمليشيا على مخيم للنازحين

قالت شبكة أطباء السودان، إن 31 شخصاً بينهم 7 أطفال قتلوا وأصيب 31 آخرين، صباح السبت، إثر قصف مدفعي لقوات الدعم السريع على مخيم أبو شوك للنازحين بولاية شمال دارفور وأُعربت الشبكة في تعميم صحفي، عن إدانتها للحادثة وعدت استمرار هذه الأحداث بأنها ترقى إلى جرائم الحرب

السلطات تُبيد آلاف القذائف والألغام في قاعدة عسكرية بـ «الخرطوم»



مدار اليوم وذكر أن فرق إزالة الألغام منتشرة بصورة واسعة لجمع مخلفات الحرب والتعامل معها. وبين أن حقل الألغام المضاد للأفراد الذي اكتشف في غابة السنط بوسط الخرطوم "يصعب نقله من مكان إلى آخر، حيث يجري العمل على التخلص منه بتفجيره في مكانه". وحذر حمدان المواطنين من الاقتراب من حقل الألغام في غابة السنط، داعياً إلى عدم ممارسة أي أنشطة داخل الغابة إلى حين تنظيفها من الألغام، كما ناشدهم بعدم لمس أي قذيفة غير متفجرة حال وجدت في المنازل وقتل 49 شخصاً على الأقل وأصيب 51 آخرون بسبب القذائف غير المتفجرة

أراضي مضاد للدبابات، وكمية من الذخائر بمختلف الأعيان في منطقة وادي سيدنا العسكرية" وأشار إلى أن المركز يخطط للتخلص من 50 ألف قذيفة ولغم مضاد للدبابات، وكمية من الذخائر المختلفة خلال الشهر الحالي، فيما لا تزال عملية جمع المخلفات مستمرة وأباد المركز في يوليو السابق نحو 14 ألف قذيفة، حيث تُعد عملية التفجير التي نُفذت اليوم الثانية من نوعها منذ استعادة الجيش ولاية الخرطوم. وأوضح حمدان أن المركز ظل يتلقى بلاغات عن وجود مخلفات الحرب وقذائف غير متفجرة وأجسام غريبة على

قال المركز القومي لمكافحة الألغام في السودان، السبت، إنه أباد آلاف القذائف والألغام المضادة للدبابات والمركبات المدرعة والذخائر في قاعدة وادي سيدنا العسكرية بمدينة أم درمان بولاية الخرطوم ونجح الجيش في إزالة القذائف غير المتفجرة والألغام المضادة للدبابات والألغام المضادة للأفراد المحرمة دولياً، التي زرعها مليشيا الدعم السريع في مناطق عديدة خلال سيطرتها على ولاية الخرطوم وقال مدير مركز مكافحة الألغام، اللواء خالد حمدان، في تصريح صحفي، إن "المركز نفذ عمليات تفجير وإبادة لـ 4500 دابة ولغم

نجاة لاجئين سودانيين من حريق في مزرعة في ليبيا

أعلن جهاز الإسعاف بمدينة الكفرة الليبية عن نجاة لاجئين سودانيين من حريق اندلع في إحدى المزارع التي يقيمون بها وأوضح الجهاز أن فرقة تمكنت من إنقاذ شابة تعرضت لاختناق نتيجة استنشاق الدخان وفقدت الوعي، حيث أجريت لها الإسعافات الأولية قبل نقلها إلى المستشفى لاستكمال العلاج والرعاية الطبية

تمهيداً للتشديد «مقار لحكومة الجندويد».. هدم وزارات في نبالا

سيادية ووزارية للحكومة الموازية. وذكرت المصادر أن مقر محكمة الأحوال الشخصية وتسجيلات الأراضي سوف يكون مقراً رئيسياً للحكومة والتي بدأ العمل في صيانتها. مشيراً إلى نقل وزارة الصحة إلى مركز الشهيد عبدالعظيم التخصصي مركز الحاج عطا المنان سابقا ووزارة التخطيط العمراني إلى الإدارة العامة للأراضي. فيما لم يحدد أي مقر جديد لمكاتب الإدارة العامة للثقافة. ووفقاً لمصدر تواجه الحكومة الموازية التي اتخذت من مدينة نبالا عاصمة لها أزمة في المقار التي تدير منها أعمالها، فيما يتعلق بالوزارات الاتحادية والمجالس والوزارات الولائية

أفاد شهود عيان ومصادر محلية من مدينة نبالا عاصمة ولاية جنوب دارفور، عن هدم وزارت حكومية بنبالا من قبل ما يسمى بالإدارة المدنية للمليشيا وأفاد شهود عيان من نبالا لـ (دارفور24) إن السلطات التابعة للمليشيا قامت بهدم وزارة التخطيط العمراني وأجزاء واسعة من وزارة الصحة والإدارة العامة للثقافة والإعلام، فضلاً عن هدم الواجهة الأمامية لمحكمة الأحوال الشخصية وتسجيلات الأراضي ومنازل حكومية غرب إدارة المساحة بدورها أكدت مصادر محلية متطابقة تحويل مقار تلك الوزارات التي تم هدمها والتي تبلغ مساحتها أكثر من 2000 متر مربع إلى مقار

دعا رئيس الوزراء د. كامل إدريس مجلس الأمن الدولي إلى مواصلة جهوده في مواجهة ما وصفه بـ "التهديد الإرهابي" للمليشيا على استقرار السودان والمنطقة، وذلك عبر إعلانها تنظيمًا إرهابيًا واتخاذ خطوات عملية لوقف جرائمها.



المليشيا منظمة إرهابية

رفض الموازية

أشاد إدريس ببيان مجلس الأمن والذي رفض تشكيل أي حكومة للمليشيا في السودان

الفاشر وكادوقلي

طالب كامل بالضغط الفعال لإجبار المليشيا على رفع الحصار عن مدن الفاشر وكادوقلي

منعطف جديد

أكد إدريس أن موقف مجلس الأمن، يمثل منعطفًا مهمًا في الموقف الدولي

تكثيف العمل
الدبلوماسي
واطلاع العالم
بمغبية التغاضي
عن جرائم
المليشيا

البرهان في رهيد النوبة

رسائل محددة ومستقبلين أكثر

تقرير - الطيب عباس

المعز العتباتي مهمة، هي أن وجود القائد العام مع جنوده في الخطوط الأمامية سيعزز من رفع الروح المعنوية لهؤلاء الجنود، قبل بدء المعركة الفاصلة التي تنتهي بتحرير كردفان لتبدأ مرحلة تحرير دارفور

رسائل سياسية:

تبعد رهيد النوبة عن منطقة جبرة الشيخ نحو 99 كيلومتر فقط، وحسب مراقبون فإن زيارة البرهان ستعزز من مساحة الرقعة الآمنة في المنطقة ويعتبر الخبر العسكري العميد جمال الشهيد، زيارة البرهان لمنطقة رهيد النوبة بشمال كردفان تحمل رسالة واضحة عن استئاب الأمن بالمنطقة وأن الجيش لديه وجود في كردفان ويمتلك زمام الأمور وهذا ما سيعزز موقفه الداخلي والخارجي وقال العميد الشهيد في إفادة لصحيفة (أصداء سودانية) إن الزيارة بمثابة (رسالة سياسية وعسكرية) شديدة الوضوح للداخل والخارج بأن الجيش المسيطر على الأرض ويعزز من موقفه بشكل يومي في كردفان، معتبرا أن زيارة رئيس مجلس السيادة، جاءت بعد خطابه القوي في عيد الجيش باستمرار المعركة، ما يعطي الزيارة الطابع الرمزي والميداني ويحولها لفعل يتبع القول

تأثيرات جانبية:

لا يستبعد العميد جمال الشهيد، أن يكون للزيارة تأثير كبير، على مسار السلام والتفاوض، حيث أنها جاءت بعد خطاب البرهان الذي أكد فيه بعدم التصالح ولا المهادنة مع مليشيا الدعم السريع، ما يعني أن أي مبادرات سلام من الاتحاد الإفريقي أو الإيحاد أو الأمم المتحدة ستصطدم برفض الجيش، وهذا سيضعف بكل تأكيد زيارة البرهان لكردفان قد تفسرها المليشيا كنوع من التحدي وهذا يدفعها لتصعيد عملياتها العسكرية وتكون النتيجة قطع الطريق أمام أي جهود دولية لوقف إطلاق النار

تأثير الزيارة أيضا - وفقا للعميد جمال الشهيد - سيتمت لنشاد، التي ستثير شكوكها أي تحركات للجيش في كردفان ودارفور، وستلجأ لمضاعفة الرقابة على حدودها خشية تسلل المقاتلين المسلحين الهاربين من القتال بالسودان

وقد يمتد التأثير للمجتمع الدولي، الذي قد يرى في زيارة البرهان إلى كردفان ومنح القوات الضوء الأخضر لاكتساح الإقليم إشارة سلبية لجهود وقف إطلاق النار وقد يدفع واشنطن لفرض عقوبات على الطرفين، وفقا للعميد جمال الشهيد الزيارة في مجملها توجي بتصميم قيادة القوات المسلحة على مواصلة القتال، وهي الإشارة نفسها التي قالها البرهان للجنود في رهيد النوبة بقوله (لقد حضرنا للسلام عليكم وموعدا الفاشر بإذن الله)، وتعتبر رهيد النوبة خط التماس الأول في محور الصادات المؤدي لبارا ومن ثم الفاشر



إشارة لبدء معركة تحرير كردفان، مشيرا إلى أن المعارك لم تتوقف أصلا، وأكد أن فرق المشاة التابعة للجيش في كردفان سواء الفرقة الخامسة في الأبيض أو الرابعة عشر في كادوقلي أو الثانية والعشرون في بابنوسة باتت جاهزة ومستعدة، وأضاف الفريق العتباتي أن الجيش يمتلك خططاً جاهزة للانقضاض على بقية المرتزقة في النهود والخوي وبقية مدن كردفان من الدلالات الأخرى التي يراها الفريق

وأوضح العتباتي في إفادة لصحيفة (أصداء سودانية) أن البورتوكول الأمني للاستخبارات العسكرية، لا يسمح للقائد العام للجيش أن يذهب لمكان غير آمن، ما يعني أن منطقة رهيد النوبة وما جاورها لم تعد مناطق ذات خطورة، وتابع (وهذا يعني أن المعركة في كردفان في نهايتها وأن الجيش أصبح يخوض هذه الحرب من منطلقات قوة الهدف والتسليح المتطور الزيارة بالنسبة للفريق العتباتي ليست

فاجأ رئيس مجلس السيادة، القائد العام للجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، الجميع بزيارة الخطوط الأمامية في منطقة رهيد النوبة التابعة لولاية شمال كردفان بطريق الصادات، وتعتبر الزيارة هي الثالثة للبرهان في شمال كردفان بعد زيارة مدينتي الأبيض وأم روابة في فبراير الماضي، والأولى في كردفان منذ طرد المليشيا من الخرطوم ووسط السودان وجاءت زيارة البرهان بعد ساعات من خطابه في العيد المئوي للجيش والحادي والسبعين لسودنة القيادة، والذي أكد فيه عدم التصالح والمهادنة واستمرار المعركة حتى دحر المليشيا، كتأكيد عملي على مضمون الخطاب، وإشارة ذكية للمشككين بأن المعركة ليست في الخرطوم ولا الجزيرة وحدها بل في كل شبر دنسته المليشيا المتمردة

وقطع رئيس مجلس السيادة نحو 149 كيلومتر هي المسافة بين أم درمان ورهيد النوبة، لإيصال رسائل محددة بحسب مراقبين، وخلال لقائه بالقوات المنتشرة في رهيد النوبة، قال البرهان: لقد حضرنا للسلام عليكم، وموعدا الفاشر بإذن الله، في إشارة واضحة إلى نية الجيش مواصلة التقدم نحو دارفور، وتحديدًا مدينة الفاشر التي تقع تحت حصار المليشيا

دلالة الزيارة:

رغم أن الزيارة كانت مفاجئة وتختلف عن زيارات البرهان السابقة، التي كانت تتم عقب كل عملية تحرير، فإن زيارته للجيش في الخطوط الأمامية في منطقة تقع تحت خط نار المليشيا، تشير إلى تأثير الزيارة لن يتوقف في رهيد النوبة ولا كردفان فقط وإنما تمتد في شكل رسائل مشفرة للخارج بأن الجيش ماضٍ في خيار حسم المليشيات عبر العمل العسكري، وأن الحديث عن هدنة أو اتفاق سياسي يعود به الدعم السريع للمساحة مرة أخرى غير مقبول

الزيارة تشير إلى أن الجيش لا يزال مسيطرا ويملك زمام الأمور، وقال الخبير العسكري، الفريق المعز العتباتي، إن زيارة البرهان لمنطقة رهيد النوبة تشير إلى أن الحرب في كردفان في نهايتها،



العميد جمال الشهيد



الفريق العتباتي

بعد رفض مجلس الأمن لها:

الحكومة الموازية.. السيناريوهات المحتملة

مخرجات لقاء
(زيورخ) رسمت صورة
المشهد السياسي
المرتقب بالسودان

لابد من قراءة قرار مجلس
الأمن الخاص برفض
الحكومة الموازية مع
المتغيرات الإقليمية والدولية

تأسيسها على الورق ولا أكثر من ثلاثة أسابيع لم تضع لها وجود في الواقع، حيث هدفت مخرجات ذلك اللقاء لفتح حوار مباشر بين السودان والإمارات ينتهي بوقف دعم الإمارات للمليشيا - دولة الإمارات العربية المتحدة الراعية والداعمة للمليشيا وحكومتها (الموازية على الورق) بدأت في (تفض غزلها) من دول الجوار السوداني التي تعاونت مع المليشيا في تمرير مخططاتها وكلها الآن تبحث عن (كفارة) الذنب الذي اقترفته على السودان (مثال لذلك زيارة رئيس المخابرات الإثيوبية للسودان قبل أكثر من شهرين محاولا الاعتذار عن ما بدر منهم) ويبدو أنه قال للمسؤولين السودانيين (نحن الفينا مكفينا، الصراع مع القوميات الإثيوبية الأخرى المعارضة لحكومة أبي أحمد، مشاكل سد النهضة وتهديدات الرئيس ترامب لإثيوبيا بخصوصه، نذر تجدد الحرب مع إريتريا، تجاوزات العصابات على الحدود السودانية الإثيوبية)، وكذلك الحال بالنسبة لتشاد والتي تزايدت معارضات الشعب التشادي والمعارضة التشادية المسلحة لدور الرئيس محمد إدريس دبي في حرب السودان والتي إذا ما توقفت ستعزز بمشاكل داخلية في تشاد لانقسام المجموعات التشادية بين معارض للحرب ومؤيدها

- الاحتفالات التي شهدتها أنحاء السودان المتفرقة بمناسبة الذكرى الثمانيون لتأسيس الجيش السوداني والذكرى الـ 71 لسودنته وما حوت من مظاهر تأييد تؤكد المزيد من الالتفاف حول الجيش السوداني وهو يقود معركة الكرامة ومعه القوات المشتركة ومسانديه من لواء البراء والمستنفين وكل فصائل المقاومة الشعبية تعطي المزيد من المؤشرات أن المليشيا كل خططها قد فشلت مما يعني حكومتها الموازية وإن كانت في مرحلة (الورق) وليس (الواقع) قد أصبحت في كف غفريت، ولا سيما أن هناك بشريات ستحدث في محاور كردفان ودارفور

- حالة التملل التي أظهرتها بعض القبائل والمجموعات السكانية المتماهية مع المليشيا والتي زادت طينها (بلة) سياسة فرق تسد التي انتهجها عبدالرحيم والمتمثلة في مسائل العلاج والمزايا التي تظهر بها مجموعة (المهربية) عصبية ال دقلو والتي دفع ثمن مجرد الحديث عنها الناظر عبدالمنعم موسى الشوين حياته هو وابنه موسى مما زاد من حالة الاحتقان بين قبيلة المسيرية الغاليتة نتيجة قتل ناظرها وابنه بدم بارد وقيادة المليشيا بل وقبيلة الرزيقات عموما خطوط اللعبة العسكرية والسياسية قد تشابكت وتعقدت مما أفقد المليشيا وقياداتها وداعميها من داخل السودان ومن خارجها (الإمارات) البوصلة مما يجعل أن المليشيا قد أصبحت قاب قوسين أو أدنى من الانهيار الكلي إذ ظلت منذ قرابة العام تتهاوى



السودان تمثل تهديدا لوحدة البلاد وتندّر بتفاقم الصراع وتفتيت الوطن، حيث أكد أعضاء المجلس التزامهم الراسخ بدعم سيادة السودان واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه وشددوا على أن أي خطوات أحادية ليست تهديد لمستقبل السودان فحسب بل تهديد أيضا للسلام والاستقرار في المنطقة ككل

السيناريوهات المحتملة للحكومة الموازية:

من الواضح جدا أن السيناريوهات المحتملة لمستقبل الحكومة الموازية في السودان كلها لا تصب في صالح المليشيا المتمردة ولا حلفاء الداخل والخارج وذلك من بعض الشواهد والمعطيات، خاصة بعد قرار مجلس الأمن الدولي والمسنود بحالة من الإجماع الدولي والإقليمي، حيث ذهب الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية خطوات مماثلة ويمكن اجمال هذه السيناريوهات في الآتي

- حالة الرفض الإقليمي والدولي للحكومة الموازية يجعل المليشيا المتمردة في مواجهة مباشرة مع المجتمع الإقليمي والدولي الذي أدانت مؤسساته المعنية بحقوق الإنسان الانتهاكات التي ارتكبتها المليشيات المتمردة في أجزاء واسعة من السودان خاصة في الخرطوم وودمدني والهلالية وتمبول والجنيّة (حادثة اغتيال والي ولاية غرب دارفور المرحوم خميس عبدالله أبكر) وود النورة والخوي والنهود وغيرها، حيث رصدت هذه المؤسسات والمنظمات كل هذه الخروقات وثقتها فضلا عن الحصار الذي تفرضه المليشيا على مواطني مدينة الفاشر لقرابة العامين بعد استعصاء دخولها

- مخرجات لقاء رئيس مجلس السيادة مع مستشار الرئيس الأمريكي في (زيورخ) بسويسرا ستصّب في غير صالح المليشيا مما يهدد حكومتها بالزوال من الورق إذ أنها ومنذ

لأكثر من شهر بعد أنباء تقول إنه أصيب إصابة جسيمة

خط تأسيس الحكومة الموازية:

غاية ما كانت تتمناه مليشيا الدعم السريع بعد أن فشلت الخطة (i) منذ اللحظات الأولى للحرب المتمثلة في (الانقلاب والاستيلاء على السلطة) أن تقوم باستنساخ النموذج الليبي (نموذج اللواء المتقاعد خليفة حفتر) الذي دعمته الإمارات كما دعمت حميدتي وبرغم إختلاف المعطيات وبرغم انسحاب الجيش لتقديرات وتكتيكات قدرتها قيادته من فرقه العسكرية بولاية جنوب دارفور (الفرقة 16 في نيالا) وولاية وسط دارفور (الفرقة 21 زالنجي) وولاية شرق دارفور (الفرقة 20 في الضعين) وولاية غرب دارفور (الفرقة 14 في الجنيّة) وبقيت فيها المليشيا المتمردة لقرابة العامين إلا إنها لم تستطع إدارتها على النحو المطلوب برغم أنها شكلت إدارات مدنية إلا إنها تفقد للخبرة الإدارية التي تحتاج لكوادر فنية مؤهلة ومدربة تمكّنها من إدارة مفاصل العملية الادارية المتعددة المحاور، وفي فبراير الماضي من هذا العام وبرعاية إماراتية واستضافة كينينا من الرئيس الكيني (وليام روتو) والتي وجدت خطوته هذه المعارضة من معارضي حكومته والبرلمان الكيني انتدعت المليشيا المتمردة وبعض حلفائها الذين ظلوا يبحثون عن (فردوس السلطة المفقود) ما يعرف بالحكومة الموازية والتي تم الإعلان عنها منذ 26 يوليو الماضي والتي لم تبشر أي مهام تذكر ولم تلتزم حتى اللحظة وبدأ واضحا أن حالة الرفض وعدم الاعتراف بها قد زادت بشكل لافت، وما قرار مجلس الأمن الدولي الأربعة الماضي إلا تأكيد لخطا الفكرة من أساسها، حيث حذر المجلس في بيانه الصادر من أن هذه الإجراءات الخاصة بتأسيس حكومة موازية في

تقرير - د. إبراهيم حسن ذوالنون

لاشك أن هناك متغيرات كثيرة قد جرت على المشهد السياسي والعسكري في السودان منذ منتصف العام 2024م إلا أن الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر من العام الماضي كان بمثابة قاصمة ظهر المليشيا المتمردة حيث بدأ تحرير العاصمة الاتحادية من قبضة التمرد في محليات الخرطوم وبحري وأم درمان وأم بدة وشرق النيل وجبل أولياء، حيث تم تحريرها بالكامل في مارس من هذا العام، وأما محلية كرري التي مثلت أكبر مصاد لتمرد مليشيا الدعم السريع حيث صمدت القوات الموجودة فيها دفاعا عن العاصمة كلها ومنها كانت منطلقا لتحرير ولاية الخرطوم والتي بدأت بالتقاء جيش وحدات منطقتي وادي سيدنا العسكرية وكرري العسكرية مع جيش منطقة أم درمان العسكرية والذي كان مركزها في سلاح المهندسين وقبل ذلك كسرت القوات المسلحة شوكة التمرد في منطقة (جبل موية) والتي كانت منطلقا لتحرير ولايتي الجزيرة وسنار وبعض أجزاء من محليتي الدويم والقطينة بولاية النيل الأبيض

فرفرة مذبوح:

وطوال هذه الفترة قامت مليشيا التمرد بعدد من التحركات العسكرية والإعلامية والسياسية مقاصدها إرسال إشارات أو إيماءات بأنها مازالت تمسك زمام المبادرة والسيطرة على الموقف الميداني والعسكري فارتكبت بعض المجازر والانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والمحددات القيمية والأخلاقية، حيث مارست التقتيل والتشريد والتجهيز القسري للسكان والاعتداء على الأعيان المدنية الخاصة بالخدمات الطبية والصحية والتعليمية، كما مارست التدمير المنهج للبنيات التحتية، فدمرت الكباري والمعابر وتعلّلت شبكات الكهرباء والمياه، كما ملا مستشارو المليشيا المتمردة الوسائط الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي ضجيجا المقصود منه صرف الانتباه عن ما يحدث على المحاور العسكرية المختلفة والتي أحدث فيها الجيش ومسانديه انتصارات كبيرة على المليشيا، وقد حاول (الروبوت) قائد الدعم السريع من خلال فيديوهات مفبركة وتسجيلات صوتية معالجة إرسال تطمينات لقوات المليشيا التي فقدت (قياداتها والبوصلة معا) وفي نفس الوقت يحاول (عمران والبابا طليق) وبيل حتى زمرة ناشطي المليشيا (إبراهيم بقال، الربيع، صلاح سندالة)، وبطريقة (فرفرة المذبوح) أن يصرفوا الأنظار عن ما يجري على الأرض، أما المتمرد عبدالرحيم فيبدو أن تهديداته التي أطلقها في عيد الفطر المبارك بمدينة نيالا وكأس، لاجتياح الشمالية (دنقلا ومروي) ونهر النيل (شندي وعطبرة) فقد ذهبت أدراج الرياح حيث أنه اختفى هو أيضا من المشهد تماما

الإمارات (نفضت غزل دول
الجوار السوداني) التي
عاونتها على إنفاذ مخططها

خطوط اللعبة العسكرية
والسياسية (تشابكت
وتعقدت) بشكل أفقد
المليشيا وداعميها البوصلة



الفاشر.. ستالينغراد إفريقيا

فيما أرى

عادل الباز



المعركة حدود القتال العسكري لتصبح معركة إرادة وصمود، حيث يقف مصير الحرب على بوابات مدينة تحولت إلى رمز

7

* أهم شخصية أسرتني وكان لها تأثير واضح في معركة ستالينغراد هي القناصة لودميلا بافيلتشينكو التي ارتبطت ببطولات القناصات السوفيتيات. وهي واحدة من أشهر القناصات في التاريخ، حققت 309 إصابات مؤكدة.

* ذكرتني هذه الشخصية بالطبيعية هنادي النور الدارفورية من الفاشر، التي مثلت نموذجاً مشرفاً للتضحية والإنسانية؛ قدمت العلاج، الغذاء، الحماية، بل وأظهرت شجاعة نادرة بالدفاع عن المخيم بمنزل الطوارئ. هنادي ليست طبيبة فحسب، بل مقاتلة دافعت عن معسكر زمزم ومرضاها بالسكين حتى لُقبت بـ(القاضية بالسكين)، بل هي رمز للصمود سيخلده التاريخ الإنساني، وسيخذها السودانيون رمزاً للبطولة والفداء. ولا شك عندي أن الرواية التي ستكتب حول دورها البطولي في معسكر زمزم ستكتب بأحرف من نور، وستستحق كل الجوائز الأدبية الرفيعة. رحم الله هنادي، رمز صمود أهلنا في الفاشر المنصورة بإذن الله

* بالأمس، وفي كردفان، قال الرئيس البرهان وهو يزور ويحشد المتحركات المتقدمة: (ما عندنا كلام كثير... نلتقي في فاشر السلطان)، هكذا أصبحت الفاشر العنوان، عنوان النصر المبين. ذكرتني عبارات الرئيس بعبارة شهيرة كانت ملهمة للجنود السوفيت في معركة ستالينغراد: لا خطوة إلى الوراء، وبالفعل خاض السوفيت حربهم من زقاق لزقاق حتى انتصروا على العدو، كما سننتصر بإذن الله على العدو النازي الجنوبي الجديد

* الفاشر اليوم لا تدافع عن نفسها فحسب، بل عن فكرة أن إرادة الشعوب قادرة على كسر أكثر الحصارات قسوة. وكما أن انتصار ستالينغراد لم يكن نهاية معركة فقط، بل بداية مرحلة جديدة في تاريخ أوروبا، فإن الفاشر حين تنتصر، بإذن الله، ستكتب في سجل التاريخ كبوصلة أمل للأجيال القادمة، تقول لهم: هنا صمدت مدينة، فصنع شعبها المستقبل

الجيش السوداني والقوات المشتركة أمام حصار خانق وهجمات متصلة، وتحولت المدينة إلى عنوان لمعركة إرادة تتجاوز الجغرافيا لتهبنا معنى جديداً للصمود والمقاومة في أشد اللحظات حرجاً ووقتامة. الفاشر ستنتصر اليوم لأن نساءها وشبابها يقاتلون بجانب الجيش والمشاركة ويتحملون الحصار والجوع ويأكلون الامبار ولا يستسلمون

* ستالينغراد شهدت حصاراً دام 72 يوماً فقط، أما الفاشر فتواجه واقعاً أشد قسوة، إذ حوصرت 840 يوماً حتى الآن. وبينما تمتعت ستالينغراد بمزية الإمداد المتواصل عبر نهر الفولغا، أغلقت كل طرق الإمداد للفاشر منذ مايو 2024، وحُرمت المدينة من الماء والدواء، وأكثر من 800 ألف يعيشون في ظروف إنسانية خطيرة انعدمت فيها كل سبل الحياة. تقارير المنظمات الإنسانية تتحدث عن نقص حاد في الغذاء وصل إلى أن أكثر من 70% من السكان يعتمدون على وجبة واحدة في اليوم، ونصف الأطفال يعانون من سوء التغذية الحاد. المستشفيات الميدانية تعمل بلا أدوية، والمياه الصالحة للشرب تكاد تنعدم. إحدى الأمهات في فيديو قالت وهي تحاول تهدئة طفلها الجائع: نحن نعيش على الأمل... والأمل صار قوتنا اليومي

تُرى كيف صمدت هذه المدينة حتى الآن ولماذا؟ إن أجمل إجابة على السؤال جاءت من خلال فيديو شاهدهته أمس لمواطنة من الفاشر حين قالت: فاشر السلطان كانت ترسل الكسوة لبيت الله الحرام، ورب ذاك البيت هو الذي يطعمها الآن من الجوع ويؤمنها من الخوف، ولذا صمدت. يا الله سلام ونعم بالله

6

* انتصار السوفيت في معركة ستالينغراد كان نقطة قلبت موازين القوى لصالحهم، وأطلقت سلسلة من الانتصارات اللاحقة. الفاشر قد تلعب دوراً مشابهاً؛ إذ سيشكل صمودها اليوم وانتصارها غداً بإذن الله نقطة ارتكاز لاستعادة كل دارفور وتعافى كل السودان، ولذا فتشبيهاها بـ(ستالينغراد إفريقيا) ليس مبالغة، بل قراءة في أوجه التشابه بين معركتين شكلتا نقطة فاصلة في تاريخهما. ففي كليهما، تتجاوز أهمية

السودان والحرب معاً، تماماً كما غيرت ستالينغراد أوروبا للأبد، ولذا تستحق وصفها بـ(ستالينغراد إفريقيا)

* تشبيه الفاشر بـ(ستالينغراد) ليس مجرد توصيف إعلامي، بل يعكس أوجه شبه عميقة في الجغرافيا العسكرية، والبعد المعنوي، وأهمية الصمود، كما سنرى * وكما كانت ستالينغراد محط أنظار الإعلام والصحافة العالمية آنذاك، تتابعها العواصم وتكتب عنها كبريات الصحف يوماً بيوم، فإن الفاشر اليوم تستحق أن تكون في قلب المشهد الإعلامي الدولي. لكن المسألة أن العالم يكتفي بتقارير باردة، وكان الحصار لا يعادل في قداخته ما جرى على ضفاف الفولغا. إن كسر هذا التعظيم الإعلامي واجب، لأن صمود الفاشر ليس حدثاً محلياً، بل فصل من فصول الصراع الإنساني ضد الهمجية في القرن الحادي والعشرين

4

* بدأت معركة ستالينغراد (حالياً فولغوغراد على نهر الفولغا) في 17 يوليو 1942، واستمرت حتى 2 فبراير 1943، وهي مدينة تقع في موقع استراتيجي جنوب غرب روسيا، والسيطرة عليها كانت ستمنح ألمانيا اليد العليا في الحرب * بدأ حصار الفاشر في 13 أبريل 2024، عندما شنت الميليشيات هجوماً واسعاً أحكمت به الطوق حول الفاشر وقطعت طرق الإمداد عنها. وبدأت أولى المعارك للسيطرة عليها في 15-20 أبريل 2024، وبلغت حتى الآن 227 معركة خلال عامين ونصف

5

* الفاشر تمثل اليوم عقدة استراتيجية في غرب السودان؛ فهي مركز إمداد واتصال رئيسي بين شمال وغرب دارفور، وصمودها يعزز تأمين العمق السوداني غرباً وشمالاً. معركة ستالينغراد تحولت من صراع على مدينة إلى رمز للصمود السوفيتي أمام آلة الحرب النازية، ما رفع الروح المعنوية وأعطى بعداً نفسياً للانتصار. انتصرت ستالينغراد حين حمل أهلها كلهم السلاح ونقلوا المؤن على ظهورهم واشتغلوا بتأمين الغذاء والدواء للجنود أثناء المعركة * الفاشر بدورها أصبحت رمزاً لصمود

1 * لوقت طويل كنت شغوفاً بالروايات التي تؤرخ للحرب العالمية في نسختيها الأولى والثانية، وخاصة تلك التي أبداع فيها الكتاب السوفيت، وهي الروايات التي كشفت زيف الحضارة الأوروبية وإفلاسها الأخلاقي. من تلك الروايات التي أسرتني (الثلج المحترق)، وبعدها الجزء الثاني من ذات الرواية (الحياة والمصير) للصحفي والروائي السوفيتي فاسيلي غروسمان، التي تتركز أحداثها حول معركة ستالينغراد في ذروتها (شناء 1942-1943)، وصراع الإنسان مع الأنظمة الشمولية، سواء النازية أو الستالينية. لقد أفلح فاسيلي في مقارنة الشر السياسي بين النازية والستالينية

2

* تذكرت تلك الرواية وأنا أتابع صمود مدينة الفاشر، صموداً بطولياً مدهشاً، صمدت تلك المدينة وهي بلا ماء ولا غذاء ولا تموين، بسبب حصار جنجويدي نازي مستمر لمدة تجاوزت العامين. رواية (الثلج المحترق) التي أرخت لصمود مدينة ستالينغراد على ضفة نهر الفولغا في الاتحاد السوفيتي القديم تماماً كما تصمد اليوم الفاشر ولها قصة تنتظر من يرووها؛ قصة صمود أسطوري في وجه هجمات البرابرة الهمج الجدد. رحم الله الشاعر المصري الكبير أحمد عبد المعطي حجازي الذي وصف الجنجويد (الهمج) قبل زمانهم بوصف دقيق هجم رمت بهم الصحاري جنة المأوى تهر كلابهم فيها وتجار في المدى قطعاً نهم

يمشون في سحب الجراد كأن وجوههم الغربان وأعينهم لذوبان وأرجلهم لثيران يدوسون البلاد ويزرعون خرابهم في كل واد

3

* كما كانت ستالينغراد إبان الحرب العالمية الثانية أهم مسرح من مسارح العمليات ورمزاً للصمود، مثلت الفاشر اليوم أهم مسارح الصراع وأكثرها رمزية. الفاشر، وبإذن الله، هي من ستغير وجه



كانت تعيش في قرونها المظلمة، نذكر ان المسلمين عرفوا الجيوش النظامية المحترفة منذ ايام الخلافة الراشدة، اى قبل ان تدخل اوروبا عصورها المظلمة بقرون واستمر ذلك الارث عندهم، حتى بعد ان دمر التتار بغداد ونشأت دويلات كثيرة في العالم الاسلامى لها جيوشها النظامية. حينها، كانت اوروبا تنحط قرناً بعد قرن حتى دخلت قرونها المظلمة، ثم خرجوا علينا بعد عشرة قرون ليقولوا لنا انهم أول من اسس الجيوش النظامية في ادعاء هش لا يقوم على حقيقة تاريخية. لذلك ظلمت اقول دائماً ان الاوروبيين ليس لهم مساهمة خاصة بهم في الارث الانساني فحتى اثينا سرقت حضارتها من بلاد الرافدين ومن حضارات وادى النيل. كل ما قام به الاوروبيون هو انهم اخذوا ما عند الآخرين خاصة المسلمين، واعادوا طلاءه وباعوه لهم، they are outstanding in re- packaging and marketing

* ومع اخذ هذه الحقيقة في الاعتبار تجدنى اختلف مع من يقولون ان الجيش السودانى اسسه البريطانيون؛ فنحن نعلم ان اسلافنا كان لهم جيش ضخم في عصور ماضية حين لم تكن اوروبا في الكتاب شيئاً مذكوراً. نعلم ان الممالك الكوشية تمكنت من تكوين جيش ضخم احتلت به مصر ووصل جيشها بقيادة الملك (نهارقا) القدس عندما استنجد به الملك (حزقيا) لمساعدته في صد غزو الاشوريين لاورشليم في القرن الثامن قبل الميلاد. حكمت مملكة كوش بفضل جيشها مصر وتلك المناطق في الشام لمائة عام ونيف هذه الأرض لنا

جيشنا.. أربعة آلاف عام من المجد (1-2)

على عسكري



بقيادة واحدة، وقد صدق نابليون في مقولته (لا جديد تحت الشمس)، ثم جاء الدور على الإمبراطورية الرومانية التي كونت جيشاً عرمرماً بمرتبات ثابتة وبمعاشات بعد الخدمة مكنتها من بناء إمبراطورية واسعة

* بعد ان غرقت اوروبا في قرونها المظلمة - والاوروبيون - بالمناسبة - هم الشعوب الوحيدة دون شعوب الأرض الذين دخلوا في قرون مظلمة باعترافهم، ويحتاج الإنسان ليطلع على تفاصيل حياتهم في تلك الأزمنة حتى يعلم من أى قاع سحيق مظلّم خرج القوم، وهو خروج دموي وعنيف جدا اثر على كامل تاريخ الإنسانية - أصبح تكوين الجيوش يعتمد على الأقطاعيين من ملاك الأرض الذين يستجيبون لطلب الملك بإرسال مقاتلين. وقتها كانت الجيوش تتبع للملك وتعرف بجيش الملك، ولم تعرف اوروبا الجيوش الوطنية الا في القرن السابع عشر، فانتقل الجيش من جيش مهمته الدفاع عن الملك والأقطاعيين الى جيش وطني يدافع عن الوطن مفتوح لجميع أبناء الشعب وليس من يختارهم الأقطاعيون * وبينما تأخرت اوروبا في تطوير مفاهيمها للجيش حينما

فاستنهض افراد اسرته، ثم تبعته مجموعته للدفاع عن الأرض التي تملكها هي بدورها وصارت تزرع فيها قوتها، فتطورت قضية الدفاع عن الأرض من أفراد الأسرة الواحدة الى مليشيا المجموعة التي كان واجبها الدفاع عن الأرض والغلال التي تنتجها(صراع البقاء) * ظل امر المليشيات هكذا الى ان جاء الإمبراطور (سرجون الاكدى) في القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد في الإمبراطورية الاكدية في بلاد الرافدين، فأسس أول جيش نظامى محترف تدفع له الدولة مخصصاته

* ثم جاءت الإمبراطورية الفارسية الأخمينية في القرن السادس قبل الميلاد فأُسست جيشاً محترفاً من النخبة يشابه تكوينه الجيوش الحديثة في اوروبا يعتبر الاسكندر الاكبر في القرن الرابع قبل الميلاد اول من أسس جيشاً نظامياً محترفاً. الاسكندر الاكبر هو مبتدع فكرة دمج المليشيات القبلية في جيش نظامى موحد بقيادة واحدة، ولذلك ما نقوله اليوم عن ضرورة دمج المليشيات فعله الاسكندر الاكبر في القرن الرابع قبل الميلاد حيث انتهى الى اهمية وجود جيش منظم

* ذكرنا في مقال سابق ارتباط تاريخ الجيوش منذ نشأتها بالدفاع عن الأرض كمهمتها الأساسية او التوسع لكسب أرض جديدة متى ما اشتد ساعدها وكبرت الإطماع (الاستعمار او الإمبراطوريات) كمهمة ثانية. ذكرنا ايضاً ان هذه المهمة (الدفاع عن الأرض) او المفهوم مستمر حتى اليوم، حيث تبقى قضية الدفاع عن الأرض هي الاولوية القصوى لاي جيش.

* ذكرنا ايضاً ان الفيلسوف الفرنسي (جان جاك روسو) اشار الى ان قضية ملكية الأرض - التي قادت فيما بعد لتكوين المليشيات ثم الجيوش - بدأت بعد اكتشاف الزراعة واستقرار الإنسان حيث أصبح بإمكان الإنسان انتاج قوته بصورة دائمة. تلى ذلك أن قام احد الناس (الله لا كسبه) بتسوير قطعة أرض وقال انها ملك له وحده او انه وحده المالك لها دون الآخرين، ومن يومها دخلت البشرية في حجر ضب خرب ونشأ ما يعرف بالصراع على الموارد الى يوم الناس هذا * بالطبع، لا أحد يعرف ذلك الشخص ومتى فعل ذلك لأن ذلك تاريخ قديم جدا. حدث ذلك بعد ان كانت الأرض مشاعة يزرع كل انسان او مجموعة حيث شاؤوا ينتقلون من أرض لأرض حسبما اتفق دون ادعاء بملكية الأرض التي يزرعونها، لكن الخطوة التي اعلنها ذلك الرجل فتحت قريحة البشر على ان الأرض يمكن ليس فقط استغلالها، بل امتلاكها (ومن ديك وعيك) كما يقال؛ اذ لم يكن البشر قبل ذلك يعلمون ان الأرض يمكن امتلاكها ايضاً * سريعاً، اكتشف ذلك الشخص (الكارثة) انه مضطر للدفاع عن تلك الأرض التي اعلن انها ملكه، أمام اطماع الافراد والجماعات الاخرى

* تمر هذه الأيام الذكرى المئة لإنشاء قوات دفاع السودان في العام 1925م الذكرى الحادية والسبعون لسودنة القوات المسلحة، القاسم المشترك في تاريخ الجيش السوداني هو ارتباطه بالشعب السوداني وبنبض الحياة العامة للشعب السوداني، قوات دفاع السودان شاركت في الحرب العالمية الثانية 1939-1942م إلى جانب الحلفاء بناءً علي الوعد الذي قطعته بريطانيا لمستعمراتها بأن تمنحها الاستقلال إذا شاركت قواتها العسكرية في الحرب إلى جانب المملكة المتحدة وحلفائها.

* لم يكن قتال قوة دفاع السودان في كل محاور القتال يومها مجرد أداء واجب ولكنه كان قتالاً ضارباً بهدف تحقيق النصر على الأعداء من في المحور بقيادة ألمانيا وقدمت قوة دفاع السودان الشهداء والجرحى والحقت الهزيمة باعدائها وحررت الأرض واستلمت مواقع ذات أهمية استراتيجية لنصر جيوش الحلفاء في تلك الحرب الكونية.

* لم تكن قوة دفاع السودان بعيدة عن شعبيها الذي قام بمناصرة جيشه في ذلك الزمان فئات من الشعراء والفنانين ولا زالت الأغنيات الرائدة تتردد بصوت عائشة الفالانية: اجو عائدين إن شاء الله عائدين يا الله

اجو عائدين ضباط مركز تعليم اجو عائدين بالمدفع والمكسيم وروي الفنان الراحل عميد الفن السوداني أحمد المصطفى انه والفنان السوداني الكبير الحاج سرور وغيرهم من أهل الفن قدموا من مدينة طبرق في شرق ليبيا إلى غربها في طرابلس حيث رئاسة القوى السودانية المقاتلة وكان ذلك في

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

مخلفات قحت السرطانية..

رغم ترياق العطا وكامل إدريس

* بح صوت ياسر العطا فارس الحوبة وهو يطلق (تحذيراته) القوية من إستمرار مخلفات الجنجويد والقحاطة، (الجنجاقت)، داخل مرافق الخدمة العامة، ولكن رغم التحذير (يعز الدواء) وتتفاقم (الخطي) تجاه التحرك لحسم هذه (الآثار الضارة)، مع إستمرار (تنبيهات) الإعلام من (أخطاء) هنا وهناك هي قطعاً تشكل (خصماً مريعاً) على أديبات معركة الكرامة التي تنتظر الشعوب أن (تنطفئ نيرانها) على أعتاب زمن (سليم ومعافى) من كل ما مضى من (سيولة وضعف) في إدارة كافة شئون الدولة... ثم قبل أيام قلائل يطلق د. كامل إدريس رئيس الوزراء (تصريحاً داوياً) أعلن عبره عن تغلغل (الطابور الخامس) داخل أجهزة الدولة، والمُح إلى ما يفضي إليه الطابور من تعطيل في عمل الدولة، ما يعني أن (إنسيابية) العمل العام في خطر

* من يومين تنتشر في مواقع التواصل، شكوى طبيب استشاري جراحة الكلي ضد وزير الصحة المكلف بولاية الجزيرة، اورد فيها ما لاقاه من الوزير المكلف... وفي جانبنا لانود أن نسجل (إدانة مسبقة)، قبل أن تنعقد (لجنة تحقيق) من سلطات الولاية (لتستبين) الحقيقة أكثر حول ماجاء في الشكوى إلا أن ما يهمنا ألا يكون للأمر أي علاقة (بأصابع خفية) من مخلفات قحت... فإن صدقت شكوى الطبيب فيما ذهب إليه من إتهام للوزير المكلف، يكون ذلك (دافعاً قوياً)، لإحداث (تحرك جاد) لكشف مخائى (العناصر الرخوة) المرتبطة بعلاقات (خفية أو ظاهرة) مع التمرد وأذنابه في قحت، لإنجاز تطهير مرافق العمل العام من سوس الخراب، وألا تأخذنا (رأفة أو رحمة) بهذه العناصر التي (جرت الشكوى) منها على (لسان) قيادات في الدولة

* السوس داخل مرافق العمل العام، (أقعد) السودان و(كَبَل) مشاويره نحو التقدم والإرتقاء وهم من يقفون وراء إفشاء (نغمات الإحباط) بين قطاعات الشعب وهم (أس البلاء) في (تغيش) وعي الشعب بما يجري حوله من مؤامرات... وكلما لاحت في الأفق بوادر الإضرابات وتحريك الشارع ضد أنظمة الحكم (المنتجة)، كانوا هم أدوات التحريض، ثم بعد كل ثورة (قبعوا) في دائرة الفشل فلا شئ يقدمونه للبلد، فقد أدوا أدوارهم و(قبعوا الثمن) وذلك هو مبتغاهم.. ألا لعنة الله على كل العملاء أعداء الوطن والشعب سنكتب ونكتب

موقف

د. حسن محمد صالح

عيد الجيش (٧١) .. سر الليل سرور

رحلتهم مع الجيش لرفع الروح المعنوية للمقاتلين، وخرجوا من المعسكر ليلاً وعندما عادوا سالهم الحراس عن سر الليل فقالوا سر الليل سرور وسمح لهم بالدخول وكانت دهشة بالنسبة لهم عندما أخبرهم قائد معسكر الجيش السوداني بأنه عندما علم أنهم سوف يأتون متأخرين من مشوارهم جعل سر الليل في تلك الليلة سرور على اسم الفنان سرور رحمه الله

* كانت قوة دفاع السودان اول الفئات السودانية استجابة لقرار السودنة التي حدثت قبل إعلان الاستقلال في يناير 1956م وفي يوم اغسطس من العام 1954م تمت سودنة الجيش السوداني وتم تنظيم الاحتفال بمناسبة استلام أول قائد عام سوداني لقيادة القوات المسلحة هو اللواء أحمد محمد الجعلي والجعلي هو اسمه وليست قبيلته وبعده تسلم قيادة القوات المسلحة الفريق إبراهيم عبود من شرق السودان منطقة محمد قول ثم اللواء والمشير جعفر محمد نميري من أقصى شمال السودان ويأتي من يقول لك دولة 56 والهامش ابتغاء الفتنة إلا إنهم في الفتنة سقطوا * كان الاحتفال بسودنة قوات دفاع السودان أقيم في ميدان

الخليفة عبد الله بام درمان عند الرابعة عصراً بحضور الإعلاميين السودانية في الإذاعة والصحافة والمواطنين السودانيين * تم تحويل قوة دفاع السودان إلى الجيش السوداني وفي عهد مايو أصبحت القوات المسلحة السودانية واستمرت إلي يومنا هذا وظلت القوات المسلحة موصولة بالشعب السوداني الذي ارتبطت به وارتبط بها ارتباطاً وجدانياً عبد العصور والأجيال انطلاقاً من حب اهل السودان للجنديّة والتي تجسدت في القوات المسلحة التي ظلت تواجه التحديات والمؤامرات الداخلية منذ تمرد ثوريت في العام 1955م

* وظلت مشكلة جنوب السودان حرباً موجهة توجيهها مباشراً ضد الجيش السوداني بدعم اسرائيلي بريطاني امريكي إثيوبي وعربي كانت حرباً إعلامية تشعل أدوارها إذاعة BBC من لندن وكل الإعلام العربي ولولا الأسلحة المتدفقة من مجلس الكنائس العالمي والدول الأوربية والعربية لهزمت القوات المسلحة السودانية الحركة المتمردة في مهدها

* تأتي الذكرى الحادية والسبعون لعيد القوات المسلحة

والبلاد تشهد أكبر حرب عدوانية تم فرضها على الشعب السوداني والقوات المسلحة تخوض حرب الكرامة كرامة الشعب السوداني التي نهض من أجلها داعماً للقوات المسلحة في حرب بدأت من المنطقة صفر ومن داخل القيادة العامة ومقر إقامة القائد العام للقوات المسلحة وبعد أن كان الجنود يشدون الرحال لمواجهة الأعداء أصبحوا يدافعون عن مركز قيادتهم في الخرطوم * والسبب هو تمرد قوات الدعم السريع علي القوات المسلحة بدعم خارجي من دولة الإمارات العربية المتحدة ودول اخري فما أشبه الليلة بالبارحة ولكن يبقى التفاف الشعب السوداني حول جيشه ومساندته له هي القاسم المشترك بين كل العهود. وتحل ذكرى عيد الجيش وقد عظمت التضحيات والقوات المسلحة تقدم ارتالا من الشهداء والجرحى والمصابين والاسرى، والشعب السوداني في خندق واحد مع قواته المسلحة والمليشيا المتمردة وداعميها يمارسون القتل والتدمير للبلاد * زمام المبادرة الآن للقوات المسلحة والجيش يتقدم بثبات لا استعادة للأرض وتأميناً للبلاد وقد توحدت إرادة الشعب مع إرادة الجيش وصارت واحدة وركل السودانيون المهازل خلفهم وصاروا حزمة في وطن عزيز * المجد والخلود للشهداء والشفاء العاجل للجرحى، مشتركة فوق براون يا رسول الله، أمن يا جن، ابو طيرة فكاك الحيرة، ومستنفرون في المقدمة، ودرع السودان البواسل، الجيش بفرقه الباسلة يسيطر الملاحم في الفاشر وبابنوسة وكادوقلي والدلنج.

* التهنئة بعيد الجيش لكل الشعب السوداني السند الحقيقي لقواته المسلحة





أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمّل سليمان حمد

أصداء من الواقع ومستقبل واعد

رسالة إلى السيد رئيس مجلس الوزراء.. لماذا فصل وظيفة وزير الثقافة والإعلام عن وظيفة الناطق الرسمي

* نحييكم على جهودكم المخلصة في قيادة حكومة الأمل، ونتمنى لكم التوفيق في مهامكم الجسام. نحن نتابع باهتمام كبير الجهود التي تبذلونها لتحسين الأوضاع في السودان، ونسعى جاهدين لدعم جهودكم في بناء مستقبل واعد لبلادنا

* تداولت وسائل الإعلام والوسائط الإعلامية وبكثافة عن خبر يتحدث عن فصل مهام وزير الثقافة والإعلام عن مهام الناطق الرسمي باسم الحكومة. هذا الخبر أثار استغرابنا، حيث لم يصدر قرار رسمي بخصوص هذا الفصل حتى الآن. وبالتالي لم نعرف له مصدرا حتى يمكن التعليق عليه أو التواصل معه لمعرفة المبررات التي دعتم لاتخاذ هذا القرار

* ومصدر الاستغراب هو التساؤلات الكبيرة التي تطرح نفسها حول سبب هذا الفصل، لماذا يتم فصل وزير الثقافة والإعلام عن مهام الناطق الرسمي باسم الحكومة؟ هل لتقليل الجهد؟ هل هناك أسباب أخرى لهذا الفصل؟ ولماذا يتم تطبيق هذا الفصل دون إعلان رسمي؟ حيث يستشهد العديد من الزملاء بكتابات الوزير المحترم الأستاذ خالد الاعيسر الذي نشهد له بالكفاءة والفعالية والمهنية ولكن استغرب لماذا هذا كله.. بل التساؤلات العديدة حول هذا الفصل، ففي معظم دول العالم، تكون وزارة الثقافة والإعلام مسئولة عن تقديم صورة متكاملة ومتسقة عن السياسات والقرارات الحكومية. فصل مهام الناطق الرسمي عن الوزارة يمكن أن يؤدي إلى فقدان التنسيق والاتساق في الخطاب الحكومي، مما يؤثر سلبيًا على فاعلية التواصل مع الجماهير

* إن وزير الثقافة والإعلام له علاقة وثيقة بوسائل الإعلام، خاصة المملوكة للدولة والعامّة والخاصة. كيف يمكن فصله عن مهام الناطق الرسمي باسم الحكومة؟ من سيكون الناطق الرسمي الجديد؟ كيف سيتم التنسيق بين الوزارة ووسائل الإعلام؟ فصل وظيفة وزير الثقافة والإعلام عن وظيفة الناطق الرسمي باسم الحكومة يمكن أن يؤدي إلى تعقيدات إدارية كبيرة. منها كيف سيتم توجيه وسائل الإعلام؟ ومن سيكون المسؤول عن تقديم المعلومات للجماهير؟ تلك أسئلة وغيرها تطرح نتيجة الاخبار التي تتحدث عن فصل وظيفة وزير الثقافة والإعلام عن وظيفة الناطق الرسمي باسم الحكومة

* أما إذا كان قد صدر نرجو إعادة النظر فيه وتعديله بما يتوافق مع مهام وزير الثقافة والإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة. ونأمل أن يتم إعادة النظر فيه لما فيه مصلحة العمل البلاد

* نتمنى لكم التوفيق في مهامكم، ونأمل أن تعمل حكومتكم على تعزيز دور وزارة الثقافة والإعلام في تمثيل صوت الحكومة في الشؤون الثقافية والإعلامية. نرجو منكم النظر في هذا الأمر، والعمل على ما فيه مصلحة البلاد. شكراً لكم على وقتكم واهتمامكم

وصلت إلى كل الجبهات: أن الجيش وقواته المساندة قادرة على قلب المعادلة حتى في أصعب ظروف الحصار، هذا الثبات أعاد الثقة للمدن الصامدة الأخرى، ورفع الروح المعنوية في معسكرات الجيش من كردفان إلى النيل الأزرق. إقليميًا، صار صمود الفاشر ورقة ضغط سياسية، فرضت نفسها على طاولات التفاوض وأجبرت أطرافًا دولية كانت تراهن على سقوطها على إعادة حساباتها. لقد تحولت المدينة من مجرد نقطة على الخريطة إلى رمز استراتيجي، يقلب الحسابات ويعيد تعريف معادلات القوة في السودان

* ومع حلول الذكرى الحادية والسبعين لتأسيس الجيش السوداني، تقف الفاشر اليوم كدليل حي على أن الإرث العسكري ليس تاريخاً يُروى، بل واقعاً يُعاش. لم تحدث انشقاقات، لم تتزعزع الروح القتالية، ورغم قسوة الحصار ونقص الموارد، بقيت المعركة قائمة على قسم الدفاع عن الأرض حتى آخر رمق. ومن متاريس الفاشر، كما من جبال همشكوريب والكرمك من قبل، يمتد خط الشرف العسكري الذي لا ينكسر

* اليوم، حين تسير في أزقة الفاشر، قد ترى طفلاً يرفع العلم بيديه الصغيرتين، وجندياً يمر بجانبه مبتسماً رغم التعب، وتذكر أن هذه ليست فقط حرباً على أرض، بل معركة على معنى الوطن نفسه. ومن كل نقطة مقاومة، ومن كل خندق، يرتفع الصوت: "نموت ويحيا السودان". هكذا تُكتب أسطورة جديدة في تاريخ الجيش السوداني، أسطورة ستروى كما رويت معارك الأمس، لأن الشرف في قاموس الجيش السوداني عهد يُحمل... حتى آخر نفس

منظومة الحلفاء ثم الحرب ضد دولة الكيان الصهيوني حتى حرب العصور 1973م. وانتصار العرب بعد حرب النكسة في يونيو 1967م * يصادف العيد القومي للجيش بدعم دولي للحكومة الشرعية في السودان من مجلس الأمن المجتمع الدولي والاتحاد الاوروبي والاتحاد الافريقي بعدم الاعتراف والتعامل مع ما سميت بحكومة التأسيس الاسفيرية والتعامل المباشر مع الحكومة التي يتأسس مجلس السيادة فيها القائد الاعلي للجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان... تلك الانتصارات العسكرية للجيش صاحبته انتصارات سياسية ودبلوماسية بهذا الاعتراف الدولي والادانة الكبيرة للمرتزقة والمتمردين من آل دقلو والدعم السريع المدعوم من حكومة المنفي التي أقل نجمها قبل أن يظهر * فاللواصل الشعب السوداني دعمه وتأييده للجيش السوداني حتي تحرير آخر شبر من أرض الوطن

من همشكوريب إلى

الفاشر.. سبعة عقود من

الصمود في وجه العواصف



د. عبدالناصر سلم حامد

الكتف أو لون الرزي؛ كلهم أبناء أرض واحدة. القوات المشتركة برعت في الاشتباك القريب، المجاهدون كانوا رأس الحربة في القتال داخل الأزقة الضيقة، والكتائب الأمنية قدّمت شبكة استخبارات ولوجستيات حالت دون نجاح العدو في مباغطة الدفاعات * الحصار كان اختباراً للقوة والتحمل. حاولت المليشيا قطع الإمدادات، إغلاق الطرق، منع وصول الغذاء والدواء، وتحويل المعركة إلى حرب جوع. لكن المدينة ردت بتلاحم نادر؛ النساء أعددن الطعام للمقاتلين، الشبان نظموا نقاط مراقبة في الأزقة، والأطفال رسموا علم السودان على الجدران السوداء من أثر النيران

* في إحدى الليالي، بينما كانت السماء تمطر شظايا، جلس قائد ميداني مع جنوده خلف ساتر ترابي، يوزع عليهم الماء القليل المتبقي، وقال لهم: "قد تنفذ الذخيرة... لكن قد ينقص الطعام... لكن إيمانكم لا يجب أن ينقص". تلك الكلمات انتقلت من خندق إلى آخر، حتى صارت شعاراً غير مكتوب للمدينة

* لقد تجاوز تأثير صمود الفاشر حدود أسوارها الترابية، ليهزّ موازين القوى على امتداد الجغرافيا السودانية. فشل المليشيا في اختراق المدينة بعد 243 محاولة لم يكن مجرد إخفاق ميداني، بل رسالة استراتيجية

محسوب لفتح ممر وهمي، دفع العدو للاندفاع أكثر نحو كمين مُعد بعناية. في اللحظة المناسبة، دوّت صيحة (الله أكبر) وانطلقت وحدات الاقتحام من ثلاثة محاور، لتغلق على المهاجمين وتقطع تواصلهم مع خط الإمداد * خلال أقل من ساعة، تحولت المليشيا من وضع الهجوم إلى محاولة بائسة للانسحاب. أصوات المدافع تراجعت، ورائحة البارود امتزجت بدخان ألياثهم المحترقة. في نهاية المحور الغربي، وقف جندي من القوات المشتركة فوق مدرعة معطوبة، يلوح بعلم السودان، والابتسامة تملأ وجهه الملطخ بالغبار

* هذه ليست معركة معزولة، بل فصل جديد في كتاب طويل كتبه الجيش السوداني على مدى 71 عامًا. من همشكوريب حيث كانت البنادق تصد هجمات في تضاريس وعرة، إلى الكرمك حيث تعلم الجيش القتال في الغابات الكثيفة، وصولاً إلى شوارع الفاشر اليوم حيث تفرض حرب المدن تكتيكات معقدة، ظل الجيش يتأقلم مع كل أرض وعدو

* السر في الصمود لم يكن في السلاح وحده، بل في وحدة الصف. الجيش، القوات المشتركة الموقعة على اتفاق جوبا، المجاهدون، والكتائب الأمنية، جميعهم يقاتلون كتفًا إلى كتف. في الميدان، لا أحد يسأل عن الشعار على

* قبل أن يعلن الفجر حضوره، كانت الفاشر تستعد ليوم آخر من أيام الحصار الطويلة. في السماء، اختلط لون الغبار بظلال الفجر الرمادية، وفي الأرض كانت الأقدام تترسخ في المتاربس، والعيون تترقب أي حركة في الأفق. فجأة، اخترق السكون صوت مدفعية ثقيلة، أعقبه دوي متواصل لقذائف هاون سقطت قرب الحي الشمالي. كان ذلك إنذاراً صريحاً بأن المليشيا تستعد لمحاولة اقتحام جديدة، واحدة من تلك المحاولات التي تجاوز عددها 243 مرة منذ بداية الحرب * غرفة العمليات الأمامية، كانت الخرائط تُحدّق في الوجوه كما لو كانت تعرف سرها الرائد م. أمسك بجهاز اللاسلكي وقال بصوت ثابت: المحور الشمالي الشرقي.. تحركت المدرعات... استعدوا للتصدي. على الطرف الآخر جاء الرد من قائد وحدة المجاهدين: مفهوم... لن يمروا إلا على أجسادنا

* بدأت المعركة بضرب تمهيدي كثيف، حاول العدو من خلاله إرباك الدفاعات وإجبار الوحدات على الانسحاب من الخطوط الأمامية. لكن في الخنادق، كان الجنود يعرفون أن الصمود في الدقائق الأولى هو مفتاح الانتصار. أحد المقاتلين، شاب في منتصف العشرينات، مسح العرق والبارود عن وجهه وقال لرفيقه: تذكر... نحن لا نحارب فقط من أجل الفاشر، بل من أجل كل السودان

* العدو تقدم على شكل موجات، مدرعات تتقدم بسرعة ودراجات نارية تلتف من الأجناب، بينما القناصة يحاولون تثبيت المدافع. غير أن تكتيك الجيش كان قد تغير؛ بدلاً من المواجهة المباشرة، تم سحب بعض الوحدات بشكل

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد



عيد الجيش في ظل الانتصارات

وما تاريخ الرابع عشر من أغسطس 1954م إلا بداية احمد حمد قيادته حاولوا ان يوهموا العالم بان هذا هو تاريخ بداية الجيش السوداني ولكن التاريخ يقول غير ذلك فالبطل علي عبداللطيف تخرج في الكلية الحربية التي أنشئت عام 1902م

* تخرج الفريق أحمد حمد عام 1917م، والفريق إبراهيم عبود الذي حكم السودان خلال الفترة من 1958م إلى 1964م تخرج هو الآخر عام 1918م، مما يؤكد التاريخ العريق للجيش السوداني

وبعد ذلك سودنته عام 1954 وتولي القائد الفريق احمد حمد قيادته حاولوا ان يوهموا العالم بان هذا هو تاريخ بداية الجيش السوداني ولكن التاريخ يقول غير ذلك فالبطل علي عبداللطيف تخرج في الكلية الحربية التي أنشئت عام 1902م

* تخرج الفريق أحمد حمد عام 1917م، والفريق إبراهيم عبود الذي حكم السودان خلال الفترة من 1958م إلى 1964م تخرج هو الآخر عام 1918م، مما يؤكد التاريخ العريق للجيش السوداني

*إحتفال الجيش السوداني يوم 14 أغسطس الجاري بالعيد الواحد وسبعين للجيش بعد السودة والجيش يمتد عمره لمائتي عام منذ أول كتية ذهبت إلى المكسيك بقوة 600 فرد بقيادة البكباشي المقدم جبر الله محمد والصاغ رائد محمد الماظ وإلي عهد السودة عام 1954م وفي ظل هذه الانتصارات الكبيرة التي يحققها على الميدان ضد جيوش ومرترقة شتات إفريقيا والدعم الدولي والإقليمي بقيادة الإمارات لهو عيد وطني جدير بان يتم الاحتفاء به على مستوى الوطن ومن كل فئات الشعب السوداني الذي يقف الآن خلف الجيش الوطني * حاول المستعمر البريطاني ان يغطي على أحداث ثورة 1924م بعد استشهاد البطل عبداللطيف الماظ والحكم على البطل علي عبداللطيف بالسجن عشر سنوات ونفيه الي مصر أن يحو التاريخ التليد للجيش السوداني وتسميته بقوة دفاع السودان عام 1925م..

اللجنة العليا لطوارئ الخريف بكسلا تطمئن على استقرار الأوضاع

المعوقات التي تواجه تنفيذ الردييات وفتح المصارف بسبب ضعف التمويل اللازم بجانب ضعف التنسيق مع الجهات ذات الصلة بالري وإدارات المشاريع المروية لفتح وتطهير الترع واستيعابها مياه المجاري. كما أطمأنت اللجنة على الوضع الصحي واستقراره وتوزيع النماوسيات.

ووجهت اللجنة في ختام الاجتماع بأهمية التنسيق وتبادل المعلومات عبر القنوات المحددة بالإضافة إلى أهمية الإسراع في إيجاد التمويل لإنقاذ العمل بالردييات وتعلية الجسور الواقعة لحماية مناطق الهشاشة والطريق القومي

كسلا - اصداء سودانية
عقدت اللجنة العليا لطوارئ الخريف بولاية كسلا اجتماعها الدوري برئاسة العقيد شرطة بدوي محمد حسين مدير الدفاع المدني مقرر اللجنة وتناول الاجتماع بالبحث والنقاش عدد من الأجندة التي تخص التدابير الموضوعية لطوارئ الخريف بالمحليات.

واستمع الحضور إلى التقرير المقدم من المدراء التنفيذيين بالمحليات حول ما تم تنفيذه من الخطط الموضوعية لمجابهة طوارئ الخريف. واطمأنت اللجنة على استقرار الأوضاع وتطرق المدراء إلى بعض



الاحتفال بعيد الشجرة بمدينة سنار

دمرتها الحرب بجانب الحرائق والقطع الجائر. وأكدت أن خطة التشجير سوف تشمل المدارس والمرافق العامة بمدينة سنار وشرق سنار بكافة أنواع التشجير الرسمي والشعبي والخاص بالإضافة لتوفير كميات كبيرة من البذور. بجانب إعمار المشتل المركزي ومشتل أبو جيلي



قائد إدارة العمليات رائد شرطة عوض الكريم محمد حولى امتدح جهود إدارة الغابات وإسهامها في تشجير دار إدارة العمليات وزيارتها للموقع ضمن برنامج عيد الشجرة الثاني والستين

فوائد الأشجار وما تلعبه من دور في حماية البيئة ودعم الغطاء النباتي بالإضافة لزيادة الدخل القومي صناعيا واقتصاديا منادية بنضال الجهود لتشجير المناطق المتضررة التي

العام، مشيرا إلى أهمية التشجير وإسهامه في تعزيز الثقافة البيئية وتقليل التلوث بجانب تحسين جودة الهواء نائب مدير دائرة غابات شمال سنار مروية محمد المعزل استعرضت

سنار - اصداء سودانية

احتفلت محلية سنار أمس بعيد الشجرة الثاني والستين بمدينة سنار ضمن برنامج الإحتفال العالمي الذي يقام سنويا وتنظمه إدارة الغابات بحضور المدير التنفيذي لمحلية سنار فيصل عبدالرحمن أحمد وممثلين من لجنة أمن المحلية ونائب مدير دائرة غابات شمال سنار مروية محمد المعزل ونائب المدير للإرشاد والتشجير الشعبي بولاية سنار شيخ الدين أمين حسين ومدراء إدارات الغابات من جانبه قام المدير التنفيذي لمحلية سنار بغرس شجرة الإحتفال الثاني والستين لهذا

زيادة حالات الولادة في مستشفى (الدايات) امدرمان



وحالات الولادة، حيث بلغ عدد حالات الولادة في يوليو 512 حالة، مقارنة بـ 403 حالات في يونيو و94 حالة في يناير 2025 وأضاف تأتي هذه الخطوة في إطار جهود الحكومة لإعادة الخدمات الصحية للمواطنين بولاية الخرطوم وفقاً لإعلام وزارة الصحة

امدرمان - اصداء سودانية
أعلن مدير عام مستشفى النساء والتوليد بأم درمان (الدايات)، عماد عبدالله الصديق، عن اكتمال إعادة تأهيل أقسام المستشفى، بما في ذلك قسم العمليات والعناية المكثفة والعنابر وأشار إلى أن المستشفى شهد زيادة في معدلات التردد

والي النيل الأبيض يشهد الكرنفال الرياضي على شرف العيد الـ ٧١ للجيش



كوستي - أحمد حامد الطيب

شهد الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض عصر أمس باستاد مدينة كوستي الكرنفال الرياضي الذي اقيم على شرف عيد الجيش الواحد والسبعون والذي يجي هذا العام تحت شعار (نحن في الشدة بأس بتجلي) وذلك بحضور قائد الفرقة الثامنة عشر مشاه اللواء الركن جمال جمعه آدم والعميد الجزولي الطبيب مدير جهاز المخابرات العامة واللواء شرطه حقوقي تاج الدين حبيب الله مدير شرطة الولاية ولقيف من الضباط وضباط الصف بالفرقة وقادة العمل الرياضي وجمع غفير من الجمهور الرياضي بكوستي.

حيث شمل المهرجان الرياضي على مباراة في كرة القدم بين طرفي القمة بمدينة كوستي الهلال والمرخ على شرف كأس الكرامة والتي توج فيها فريق الهلال بطلاً لكأس العيد الواحد وسبعين للجيش السوداني

ببطولة العيد الواحد وسبعين للجيش السوداني والتي عقبتها هتاف عالي من الجمهور الرياضي جيش واحد شعب واحد تأكيداً على وقفة كافة مكونات الشعب السوداني مع القوات المسلحة في معركة الوجود معركة الكرامة

وتم في الكرنفال تكريم قيادات الاتحاد المحلي لكرة القدم وعدد من الفرق الرياضية والأجهزة الفنية من المدربين والحكام والمشجعين وسلم وقدمت الميداليات للفريقين وقدم والي النيل الأبيض كأس البطولة لفريق الهلال كوستي تتويجا

الخرطوم تحذر سكان ٩ مناطق من استخدام مياه الشرب ليومين



الخرطوم - اصداء سودانية

حذرت هيئة مياه ولاية الخرطوم المواطنين في مناطق الكلاكلات، وعد حسين، ومايو، والأندلس، وأبو آدم، والدخينات، وأم عشر، والفتيح، والقبة جنوبي الخرطوم، من استخدام مياه الشرب من الخط الذي تم تشغيله مؤخراً، نظراً لاحتوائه على كميات كبيرة من الكلور بغرض تعقيم الشبكة وقالت في تدوينة على فيسبوك إن المواطن سيلاحظ تغييراً طفيفاً في لون وطعم المياه مع ظهور بعض العكارة وشددت على عدم استخدام المياه في الشرب أو الطهي لمدة يومين.

٢٢

على خلفية المؤتمر الصحفي لرئيس الوزراء بيورثسوطن

الطابور الخامس.. أنصار ملذات الهوى

ماذا تعرف عن الطابور
الخامس السوداني؟..
وما علاقته بالجداد
الإلكتروني؟



المواطنون
المتعاملون سرا مع
دولة العدو أخطر
أنواع الطابور الخامس

تجدهم يسيئون للوطن وللامة ويشككون في حكومتها مقابل حفنة من الدراهم الملطخة بدماء ضحايا الحرب وأئین الأطفال الجوعى بالفاشر وغيرها من المدن التي إستباحتها المليشيا المتمردة.. وهناك بعض الإعلاميين أخلاقياتهم لا تمت للوطن بصلة، فقط تحركهم مصالحهم الذاتية المادية لا يهمه أمر إحتراق الوطن وموت الأطفال والشباب وإغتصاب الحرائر.. يبدو ذلك جليا من خلال كتاباتهم ومشاركتهم في الحوارات والتحليلات السياسية المثيرة للجدل والتي قد تحقق لهم الشهرة لكنها شهرة تأتي على حساب زعزعة أمن الوطن.. هذا النوع من الإعلاميين يعملون مع الجهة او الكيان السياسي الذي يغدق عليهم أكثر، ويطلق على أمثال هؤلاء (الجداد الإلكتروني)، وهو مصطلح يهدف لنشر المواضيع والأخبار التي تجعل المواطن ساخطا على وطنه وعلى مستقبله، ومتشككا في قدرات جيشه

ملذات الهوى:

بعض الإعلاميين ببعض الدول يعملون لصالح رجال أعمال ومنظمات أمنية ودينية كطابور خامس بهدف الكسب المادي الرخيص الذي يحقق (ملذات الهوى)، كما وصفهم البعض.. أمثال هؤلاء لا مانع لديهم من خيانة الوطن وحكامه بكل الأمور السيئة، ليس لديهم حاجز من المبادئ والأخلاق.. وهذا واضح جليا اليوم في بعض الفضائيات العربية ومنها قناة الحدث والتي ثبت أنها تعمل طابور خامس لدولة الإمارات، بتجميل صورتها امام العالم، حيث أنها درجت على إستضافة متحدثين (نكرة) تطلق عليهم محللين وخبراء سياسيين اوعسكريين او إستراتيجيين، تستضيفهم هذه القناة الفضائية تحت ستار (ندوة حوار) لمناقشة قضايا تبدو في ظاهرها انها تخص المواطنين المستضعفين.. يقوم مقدم البرنامج بتقديم الضيف على انه محقق وباحث ومفكر، ليقوم بنشر الأكاذيب والطعن في رموز الأمة وهدم مؤسسات الوطن، والتنمر على بعض الشخصيات القومية.. هذه الفضائيات التي تعمل كطابور خامس لدولة الإمارات وصفها البعض أنها وباء أخطر من الكوليرا والطاعون.. فأمثال هذا النوع من أنواع الطابور الخامس يعيشون داخل الدولة بوجهين، ترى الاعيبه البهلوانية دون ان ترى كينونته.. ولقد نشط الدعم السريع في تجنيد طابور خامس من هذا النوع الخطير بعد أن كشفت أكاذيبه وفضحته افعاله، في أنه جاء لتحقيق الديمقراطية في السودان، وبعد ما تنامت الإنتقادات ضده من المواطنين السودانيين الذين إكتوا ويكتون حتى الان بنيران الحرب وولاياتها من نهب وقتل وإغتصاب، بواسطة منسوبيه من المرتزقة، فتنبرا منهم بان أطلق عليهم لقب (المثقلتين) وما هم بمثقلتين بل (مهاويش)، وهو أحدث لقب أطلق مؤخرا على الدعم السريع



ملصق امريكي من الحرب العالمية الثانية يعكس ظهور الطابور الخامس في شكل رجل يروج لإشاعات اجنبية بين أعمدة المجتمع: (العدالة - المساواة - الوحدة)

وصحفيات، ومثقفين ومثقفات، إنتشر وإزدهر في السودان بعد ثورة تكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي.. وتحول أثناء الحرب لظاهرة حيث نجحت المليشيا المتمردة في تجنيد عدد كبير من المتعاونين، وهم في حقيقتهم طابور خامس فتعريف المصطلح ينطبق تماما على المتعاونين مع الدعم السريع.. وهم يعملون كجواسيس للمليشيا يمدونهم بمعلومات تتعلق بتحركات القوات المسلحة، وكما أشار لي أحد المصادر:

الكمائن التي تعرضت لها بعض متحركات الجيش تسبب فيها الطابور الخامس التابع للمليشيا حيث يقوم برصد تحركاته وبالتالي يسهل نصب الكمائن لها.. كما حدث بمنطقة مرابيع الشرف بشرق النيل، وبشارع الإنقاذ بحري أول أيام الحرب.. اما أخطر أنواع الطابور الخامس فهم المواطنين المتعاملين سرا مع قوة خارجية، كما هو حادث الآن بوجود طابور خامس داخل السودان بأجهزته المختلفة، يعمل لصالح دولة الإمارات والدعم السريع.. وتنشط الطواوير الخامسة عادة إبان إندلاع الحروب والنزاعات المسلحة بين دولة وأخرى، حيث تقوم كل دولة بتجنيد طابور خامس من مواطنيها كجواسيس لها يمدونها بما تطلبه من تحركات جيوشها، ورصد منصات إطلاق الصواريخ والقاذفات مثلا.. وهؤلاء منهم سياسيين، وإعلاميين، وعاملين بالمنظمات الطوعية العالمية والأممية يستترون تحت رداء العمل الإنساني يرصدون وينقلون للأعداء بعض المعلومات المهمة عن قوات الدولة المعادية

الجداد الإلكتروني:

الطابور الخامس إنتشر إنتشارا مخيفا إبان الحرب بين المليشيا والجيش، يلاحظ ذلك في بعض منشورات الفيس ووسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية المختلفة، بل وحتى في أعمدة بعض الصحف الرقمية، وتقاريرها وتحليلاتها، والفضائيات العربية،

البعض يسئ للوطن عبر
الفضائيات العربية مقابل حفنة
من الدراهم المغموسة في
أنين الأطفال الجوعى بالفاشر

السياسيين والإعلاميين لإظهار الدعم وإضعاف الطرف الآخر

تقويض الأمة:

عموما التعريفات الخاصة بمصطلح الطابور الخامس كثيرة ومتنوعة إلا أنها في مجملها تخلص للتعريف التالي: الطابور الخامس مجموعة سرية، او فصيل من العملاء التخريبيين الذين يحاولون تقويض الأمة بأية وسيلة يمتلكونها، ويعتمد الأسلوب الأساسي للطابور الخامس على تسلل المتعاطفين إلى نسيج الأمة بأكمله تحت الهجوم، ونجاحه في مواقف القرار السياسي والدفاع الوطني من خلال إستغلال مخاوف الناس بنشر الإشاعات والمعلومات المضللة.. وكذلك من خلال إستخدام تقنيات التجسس والتخريب الأكثر شيوعا.. والطابور الخامس هم مجموعة من العملاء الذين لا يدينون بالولاء لوطنهم، إنما يدينون بكل ولائهم لأعداء أوطانهم، يبيعون وطنيتهم ويستبدلونها بالخيانة، يندسون وسط الناس على إعتبار أنهم وطنيون وما هم بوطنيين، دون أن يعلنوا عن هويتهم الحقيقية فيساعدوا أعداء الوطن سرا بالتجسس لصالحهم، وينشروا الشائعات ويبثوا الفوضى ويزعزعوا إستقرار وأمن البلاد

الطابور السوداني:

الطابور الخامس يوجد في كل زمان ومكان، وهو موجود في السودان منذ سنوات طويلة، ويشمل مسئولين حكوميين وصحفيين

رئيس الوزراء السوداني، كامل الطيب إدريس، قال في مؤتمره الصحفي الأخير لعدد من الصحفيين السودانيين بالعاصمة المصرية القاهرة: «الطابور الخامس تغلغل داخل أجهزة الدولة، حيث أن المعاكسات كبيرة جدا.. وهذه تحديات تعيق جهود الحكومة في إستقرار الأوضاع في السودان» فما المقصود بالطابور الخامس؟.. وأين ومتي ظهر هذا المصطلح؟.. ولماذا أطلق عليه الطابور الخامس وليس الثالث او السادس مثلا؟.. وما الفرق بينه وبين (الرتل) الخامس.. وهل يوجد طابور خامس فعلا لدينا في السودان؟.. (أصداء سودانية) تجيب على هذه التساؤلات وغيرها عبر هذا التحقيق الصحفي..

تحقيق - التاج عثمان

الرتل الخامس:

وفقا للموسوعة البريطانية، الطابور الخامس، (فيث كولم)، ويعرف أيضا بـ(الرتل الخامس) - بتشديد وفتح الراء - مصطلح متداول في العلوم السياسية والإجتماعية والعسكرية، نشأ أثناء الحرب الأهلية في إسبانيا التي نشبت عام 1936 واستمرت لثلاث سنوات.. وأول من أطلق هذا التعبير هو الجنرال (إميليو مولا)، أحد قادة القوات الوطنية الإسبانية التي كانت تزحف وقتها على العاصمة الإسبانية مدريد، وكانت تتكون من أربعة طواوير من الثوار، فقال (إميليو) حينها: (هناك طابورا خامسا يعمل مع الوطنيين بجيش الجنرال فرانكو ضد الحكومة الجمهورية من داخل مدريد).. وكانت الحكومة - الجمهورية الإسبانية وقتها - ذات ميول ماركسية يسارية، وكان إميليو يقصد بالطابور الخامس مؤيدي فرانكو من الشعب الإسباني.. بعدها إنتشر التعبير وإنطبع في أذهان السياسيين بمعنى الإعتماد على الجواسيس في الحرب الباردة بين المعسكرين الإشتراكي والرأسمالي

الخونة والجواسيس:

ويرى بعض السياسيين ان مصطلح الطابور الخامس ظهر لأول مرة عبر صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، عبر نشرها للخبر التالي بدأت الشرطة الليلة الماضية حملة تفتيش من منزل لمنزل بحثا عن المتمردين في مدريد.. ويعول الجنرال مولا على أربعة صفوف من القوات من خارج مدريد، مع صف إضافي من المقاتلين يختبئون في المدينة والذين سينضمون إليهم في الوقت الذي تدخل فيه قواته مدريد

وكان (مولا) يقصد بالصف الخامس، (الطابور الخامس) من المتعاونين معه من أنصار الجنرال فرانسيסקو فرانكو، والذي كان طرفا في الحرب الأهلية الإسبانية والتي إنتهت بانتصاره.. إلا أن بعض المراقبين السياسيين يرون ان صحيفة (فيتشبير ستينيل) الإسبانية أول صحيفة تنشر المصطلح صراحة بعدها الصادر 1936 /10/14 ومنها إنتشر في العالم، وعرفت الصحيفة الإسبانية مصطلح الطابور الخامس بانه يعني (الخونة والجواسيس)

التضليل الإعلامي:

صحيفة النهار اللبنانية نشرت أثناء الحرب الأهلية في لبنان تحقيقا صحفيا عن الطابور الخامس عفرفته بقولها: «الطابور الخامس هو مجموعة من الناس تعمل مع العدو وتحاول محاصرة المدينة من الداخل، إما علنا او سرا، محاولين مساندة وإنجاح هجوما خارجيا بالتخريب والتضليل الإعلامي والتجسس ونشر الفتنة.. وأثناء مؤتمر صحفي مع صحفيين أجانب سال أحد الصحفيين اللواء (مولا) عن ماذا يقصد بالطابور الخامس، فاجاب اللواء في إشارة ضمنية إلى الجماعات (الفرانوكية) الموالية للملكية والتي كانت تعمل في الخفاء داخل مدريد.

وساعد على إنتشار المصطلح الحالة السياسية المضطربة الي شهدها العالم خلال الحرب العالمية الثانية، حيث كانت المانيا من جهة وإيطاليا من جهة أخرى تسعيان نحو إستقطاب بلدان اوروبا لنيل الدعم والمساندة في الحرب.. وكان كل طرف يسعى للتواصل مع

لجنة الانتخابات تعلن تعيين لجنة تسير جديدة للمريخ الهلال يشكر فوفانا وبين زيتون

أصداء - محمد السر

لجنة الانتخابات بنادي المريخ تعلن تشكيل لجنة التسير



أصدرت لجنة الانتخابات بنادي المريخ قراراً اليوم بتشكيل لجنة تسير للنادي وتحديد مهامها واحتياطيها عملاً بأحكام المادة (44) الفقرة (2) من النظام الأساسي لسنة 2019م المعدل لسنة 2021م لنادي المريخ، وبعد الاطلاع على خطابي المدير العام ورئيس لجنة الحوكمة الموجهين لرئيس لجنة الانتخابات، وبالنظر إلى حالة الفراغ الإداري التي خلفتها استقالة المجلس المنتخب في ديسمبر 2023م، واستناداً إلى المادة (13) من النظام الأساسي والمادة (2/16) من لائحة الانتخابات لعام 2021م، تصدر لجنة الانتخابات القرار الآتي

بتشكيل لجنة تسير لنادي المريخ الرياضي لمدة (60) يوماً قابلة للتجديد لمدة أخرى، اعتباراً من تاريخ اليوم 16 أغسطس 2025م، من السادة الآتية أسماؤهم

المهندس مجاهد عبدالله سهل
رئيس لجنة التسير
المهندس الجيلي تاج الدين أبو شامة
النائب الأول للرئيس اللواء إبراهيم طه
نائب الرئيس للشؤون الإدارية
المهندس حقوقي عبدالرحيم

بدر الدين
نائب الرئيس للشؤون الإدارية
اللواء طيار محمد عظيم
نائب الرئيس للشؤون المالية
الدكتور طه حسين
نائب الرئيس للشؤون الإدارية
الأستاذ جفون آدم
عضو قطاع الشباب
الأستاذة ميرفت حسين
عضو قطاع المرأة
أعضاء لجنة التسير:
● الرشيد مياهم
● الأستاذ محمد موسى الكندو
● الكابت مناصر الزاكي "زيكو"
● الأستاذ مبشر أحمد محمد حسن
● المهندس نهيزي الرفاعي

● الأستاذ محمد هاشم التركي
● الأستاذ كرم الله محمد "سلطين"
وتسند إلى لجنة التسير المهام والتكاليف الآتية
1/ تسير أمور النادي وإعداد وتطوير فريق كرة القدم من إحلال وإبدال وجهاز فني ومعسكرات ومشاركات محلية وقارية
2/ العمل على فتح باب العضوية والإشتراكات تمهيداً لقيام جمعية عمومية انتخابية حال سمحت ظروف البلاد الأمنية بذلك
3/ العمل على تهيئة البيئة الإنشائية بالنادي وخاصة الأستاذ
4/ العمل على الوفاق بجمع ولم كل أبناء المريخ على حب الكيان كير واحدة

الهلال يشكر فوفانا وبين زيتون



تقدم مجلس إدارة نادي الهلال بالشكر لثنائي الفريق الحارس عيسى فوفانا والطبيب بين زيتون بعد إنهاء تعاقدتهما مع الفريق متمنياً للثنائي التوفيق في مشوارهم الكروي المقبل وكتبت الصفحة الرسمية للنادي على موقع التواصل الاجتماعي : شكراً لك، عيسى فوفانا، على كل ما قدمته لنادينا - لقد ترك عملك الجاد والتزامك وولاءك بصمة دائمة. لقد كنت محترفاً حقيقياً داخل وخارج الملعب، ونحن نقدر عميقاً التفاني الذي أظهرته طوال وقتك معنا

نتمنى لك النجاح والوفاء الكبير في مشوارك الجديد مع نادي عزام، وعسى أن يجلب لك هذا الفصل القادم إنجازات أكبر

منتخبنا يواصل الإعداد الجاد لمواجهة السنغال



اجري منتخبنا الوطني للمحليين حصة تدريبية قوية صباح اليوم السبت الموافق 16 أغسطس 2025، على الملعب الفرعي لاستاد عمان الدولي بزنبار، وذلك من خلال البرنامج التحضيري لاهم مباراة لصقور الجديان في البطولة أمام السنغال، والتي تعتبر مباراة العبور للدور القادم، بعد التعادل الأول أمام الكونغو، والانتصار الكبير على نيجيريا، في مجموعة تعتبر هي الأقوى في نهائيات كأس الأمم الأفريقية للمحليين (الشان)، بجانب السنغال، حيث تصدر صقور الجديان المجموعة بأربعة نقاط، بفارق الأهداف من السنغال

الجهاز الفني حول تدريب اليوم الى الفترة الصباحية، لرفع معدل اللياقة البدنية في أجواء أقل برودة، من الفترة المسائية وقد شارك في مران اليوم جميع اللاعبين، الذين خضعوا لتدريبات بدنية قوية، تحت إشراف إيهاب أبو إدريس، بالجري حول الملعب وتدريبات تخطي الحواجز، باستخدام الشواخص والعلامات، وبعض التدريبات الترويحية

النصر يخطط لصفقة سادسة بعد السوبر السعودي

يتجه النصر السعودي لإبرام صفقة جديدة، على مستوى خط الوسط، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية

وتجح النصر في ضم 5 صفقات جديدة، بواقع لاعبين محليين و3 أجانب في مختلف المراكز

وبحسب صحيفة «اليوم» السعودية، فإن جورج جيسوس مدرب النصر، يتطلع لحسم صفقة جديدة عقب المشاركة في كأس السوبر السعودي

وأضافت الصحيفة أن جيسوس يولي أهمية لمركز خط الوسط، مما يدفع إدارة النادي لتلبية احتياجاته عقب السوبر السعودي



الزمالك يجهز شكوى ضد جمهور الأهلي

إدارة الزمالك قرر تقديم شكوى للجنة الانضباط ضد جماهير الأهلي، وتم تكليف الشؤون القانونية بإعداد ملف كامل، يتضمن فيديوهات تثبت التجاوزات

وأضاف: «مجلس الزمالك لن يترك حقوق النادي، خاصة أنه تمت معاقبة جماهيرنا بعد لقاء سيراميك، بسبب الهتاف ضد زيزو لاعب الأهلي

كشف مصدر مسؤول بالزمالك، اليوم السبت، عن استقرار مجلس الإدارة على تقديم شكوى رسمية إلى لجنة الانضباط بالاتحاد المصري لكرة القدم، على خلفية هجوم جماهير الأهلي ضد النادي الأبيض، خلال مواجهة فاركو ضمن منافسات الدوري المصري الممتاز، أمس الجمعة

وقال المصدر لـ «كوورة»: «مجلس



إسناد تقيم يوما علاجيا بالتزامن مع جمعية نداء



والإداريين، وبلغ عدد المستفيدين نحو 120 شخص كما اشتمل البرنامج على إرشاد نفسي من مفوضية اللاجئين والإجابة على عدد من الأسئلة الخاصة بالدعم المالي والصحي، كما تم خلال البرنامج حصر ورفع بعض الحالات للنظر في مساعدتها هذا وقدمت الدكتورة عفاف أحمد كلمة للمشاركين تحدثت فيها عن مجالات عمل إسناد والشراكات مع الجمعيات المصرية وتقدمت بالشكر لجمهورية مصر قيادة وشعبا وأشارت إلى الجهود التي تقدمها جمعية نداء والخيرين في جمهورية مصر العربية

القاهرة - أصداء سودانية
في إطار التنسيق بين (جمعية إسناد وجمعية نداء) تم يوم أمس الأول الجمعة اليوم العلاجي بمرکز التميز والريادة بالقاهرة، بحضور رئيس مجلس الإدارة بالإنابة الدكتورة عفاف أحمد وحضور عدد من العاملين بجمعية إسناد واشتمل البرنامج على (6) عيادات هي عيادة باطنية، وعيادتين فحص الانمائي، قياسات السمع، فحص المعمل، وعيادة الكشف العام، وذلك بمشاركة عدد من الأطباء والكوادر الطبية والعاملين

لفتة لطيفة من (هدى عربي) للفنان (علي الشيخ) تثير الإعجاب في حفل غنائي



حيث قامت بتزيين يدها بها في لحظة عفوية ومليئة بالمحبة، تظهر عمق العلاقة الإنسانية والودية بين الفنانين، وتظهر علاقة وطيدة بين هدى عربي وعلي الشيخ وتعكس روح التضامن والمودة التي تجمع بين أبناء الوسط الفني

القاهرة مؤخرًا، حيث أحييت السلطنة ليلة الجرتق وتألفت الأجواء الفنية والغنائية بروح من المودة والتقدير بين نجوم الوسط الفني ووفقًا لما رصدته أصداء سودانية، فإن سلطنة الطرب أهدت طفلة الفنان علي الشيخ (أسورة) ذهبية رائعة وفاخرة،

إعداد - زلال الحسين
في لفتة لطيفة ومميّزة ، فاجأت الفنانة السودانية الشهيرة (بالسلطنة) هدى عربي، زميلها الفنان الشاب علي الشيخ، خلال ليلة زواج العازف محمد ابو العازف بفرقة، في حفل غنائي ضخم أقيم في العاصمة المصرية

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

قوات الشعب المسلحة
أبيض:

* احتفلت قوات الشعب المسلحة بذكرى مرور مائة عام على تأسيسها والذي كان في العام 1925 باسم قوة دفاع السودان، كان ذلك في عهد الاستعمار ورغم ذلك فلقد اشتركت في الحروب العالمية الأولى والثانية وأبليت بلاءً حسنا حيث أظهر جنودها شجاعة نادرة أذهلت الإنجليز الذين كانوا هم قادتها، حارب الجنود السودانيون في أمريكا اللاتينية وفي المغرب العربي وليبيا وفي كرن في أرتريا بل أن الليبيين ما زالوا يذكرون الجنود السودانيين بالخير حينما انتصر الحلفاء على الإيطاليين في ليبيا وقرر القادة الانجليز استباحة المدن الليبية فأنبرى لهم الجنود السودانيون وتصدوا لهم ومنعواهم من استباحة المدن وإرتكاب جرائم النهب والاعتصاف لإخوتهم المسلمين مما إضطر القائد الانجليزي لمنع جنوده من الدخول للمدن واستباحتها، ظل هذا الأمر يذكره الليبيين دوما أشادة وعرفان بهذا الموقف النبيل للجنود السودانيين

* وتحققي القوات المسلحة بسودنتها في العام 1956 بعد الاستقلال، كان هذا قبل 71 عاماً شهدت فيه تطورا مذهلا محافظة على قوميتها، إذ أنها ظلت مفتوحة لكافة أبناء الشعب السوداني وخير شاهد على ذلك قيادتها الحالية التي تعبر عن كل مناطق السودان من دارفور وكردفان والوسط والشمال والشرق، داحضة بذلك أي اتهام بأنها تنحصر في مناطق معينة * وعلى ذكر تمسك منتسبي القوات المسلحة بالهنية والوطنية والأخلاق الحميدة القصة التي تحكى عن مشاركتهم في قوة عربية مشتركة في الكويت دفاعا عنها، وحينما انتهت مهمتهم جاء أحد المسؤولين مودعا لهم وسلم كل واحد منهم ظرفا به مبلغ كبير من المال إلا أن قائدهم الملتزم بالهنية والوطنية خاطبهم (انتباه أرضا ظرف)، بمعنى أن اتركوا الظرف في الأرض وأمرهم للتوجه للطائرة، كان موقفا فريدا ما زال يذكر في الكويت تقديرا وتعبيرا عن رفض القوات المسلحة أن ياخذوا أجرا على مهمتهم الوطنية

* واليوم يشهد العالم كله على قوة وجسارة القوات المسلحة وصبرها وجلدها وتضحياتها دفاعا عن شعبها بدءاً من تضحية 35 ضابطا دفاعا عن قائدهم وتتوالى الانتصارات والبطولات في تحرير البلاد من دنس المليشيا في الخرطوم والجزيرة وسنار وشمال النيل الأبيض في طريقها لتحرير كافة كردفان ودارفور، ما توقفت ولا تراجع عن أداء واجبها بل ما زالت تمنع المليشيا من اقتحام المدن المحاصرة الفاشر وكادقلي والدنج وبابنوسة والديبات.

* التحية للقوات المسلحة قادة وضباطا وجنودا في عيدهم وهم يسجلون الانتصارات كل يوم دفاعا عن الشعب الملتف حولهم المدافع عنهم ولأنهم قواته المسلحة يظل مناصرا لهم داعما لهم مرددا دوما (جيش واحد شعب واحد).

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية